

سلسلة تيسير العلوم للبادئين

مبادئ التوحيد والعقيدة

المستوى الرابع



دار الحديث السلفية
للعلوم الشرعية بالقطيف - اليمن

(سلسلة تيسير العلوم للبادئين)

مادة

التوحيد والعقيدة

المستوى الرابع

• الاسم:

• المدرسة:

• العام الدراسي:

١٤٤١ هجري

محفوظ جميع الحقوق

الطبعة الثانية ١٤٤٤هـ

لا يجوز طباعة كتب هذه
السلسلة إلا بإذن من المشرفين
للتواصل بنا على التليجرام:

باستخدام هذا المُعرّف: [@DA1443](https://t.me/DA1443)

وعلى الواتساب

[+٩٦٧٧٣٤٠٤٦٦٠٤](https://wa.me/967734046604)

قناتنا على التليجرام
(قناة تيسير العلوم للبادئين)

https://t.me/tisir_alalom

دار الحديث السلفية للعلوم الشرعية
للعلم والشرعية بالصالح

اليمن



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله القائل: ﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ

السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾ [النحل: ٧٨]، والصلاة والسلام على

رسوله القائل: "إِنَّ اللَّهَ، وَمَلَائِكَتَهُ، وَأَهْلَ السَّمَاوَاتِ، وَالْأَرْضِينَ، حَتَّى النَّمْلَةَ فِي جُحْرِهَا، وَحَتَّى الْخُوتِ؛ لِيَصَلُّوا عَلَى مُعَلِّمِ النَّاسِ الْخَيْرِ".

ورضي الله عن صحابة رسوله الأخيار، الذين تنقلوا في سائر البلدان والأقطار، معلمين ومرشدين للكبار والصغار، فرضي الله عنهم في الحياة الدنيا ودار القرار .

أما بعد:

فإن من نعمة الله علينا التي لا نستطيع شكر الله عليها ولو بذلنا ما بذلنا، لهي نعمة وجود دور الحديث السلفية القائمة على كتاب الله وسنة رسوله ﷺ، والتي أعادت للمسلمين التعليم الأصيل الذي كان عليه سلف هذه الأمة الذين هم خير القرون، فكم فيها من علوم نافعات، وكم تظهر فيها من الخيرات والبركات .

كيف لا يكون كذلك والعلوم المقررة فيها هي العلوم المأخوذة من كتاب الله وسنة رسوله على فهم سلف الأمة .

ففيها المقررات النافعة في القرآن وعلومه، وفي الحديث وما يتعلق به، وفي الفقه الشرعي المعتمد على الدليل، وفي علوم اللغة والتاريخ والحساب وغيرها من العلوم النافعة، فنحمد الله على هذه النعمة العظيمة، ونسأل الله أن يحفظ هذا الخير للمسلمين، وأن يبارك فيه .

وكان هناك جانب من الجوانب يحتاج إلى تكميل وترتيب حتى يكون النفع أعظم، ألا وهو جانب دراسة الأطفال من سن الخامسة أو السادسة إلى نحو الثالثة عشرة، فكانت هناك مقررات متفرقة، وكتب ليست متناسقة ومتدرجة، فربما ظل الطالب سنين يكرر نفس المعلومات ويتردد في دراسة كتب معينة لا يخرج عنها طيلة هذه السنين التي هي من أهم مراحل عمر الإنسان .

فلهذا السبب رأينا نحن في دار الحديث السلفية للعلوم الشرعية بالضالع أن نقوم بكتابة منهج متكامل ومتناسق للطلاب في هذه المرحلة، حتى تكون الثمرة عندهم أعظم .
فقمنا بحمد الله وتوفيقه باختيار مجموعة من المدرسين المبرزين وطلاب العلم المتمكنين، وأسندنا إلى كل واحد الكتابة في مادة من المواد على ستة مستويات، وكانت المواد التي تم اختيارها، ليكون المنهج قائماً عليها:

١- التفسير وعلوم القرآن. ٥- الآداب.

٢- التجويد. (١) ٦- السيرة.

٣- العقيدة والتوحيد . ٧- القراءة والكتابة، وملحق به الإملاء والنحو.

٤- الفقه . ٨- الحساب.

(١) ومعلوم أن التجويد من علوم القرآن، ولكن جعلناهما مادتين ليترب تدرسهما .

فتمت الكتابة في هذه المواد على ستة مستويات لكل مادة، ونحن عازمون -إن شاء الله- على زيادة المستويات إلى تسعة إن رأينا الحاجة لذلك .

وقد راعينا في ذلك غزارة المادة العلمية مع تناسقها وترتيبها وسهولتها ويُسرّها .

وقد استغرق ذلك عدة أشهر، وكان لنا في أثناء تلك المدة اجتماع في كل يوم أربعاء نتذكر ما يتعلق بالكتابة، ونتابع ما وصل إليه الإخوة المكلفون بالكتابة مع طرح بعض المشورات والإرشادات في ذلك .

ونحن على أمل كبير أن الله ينفع بهذا المنهج الذي تم إعداده، وأن يَسُدَّ ثغرة كنا بأمسّ الحاجة إلى سدّها، والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

إشراف

أبي عبدالرحمن رشاد بن أحمد الضالعي أبي محمد كامل بن علي الضالعي

(سنة ١٤٤٢هـ)



مقدمة الكتاب

الحمد لله رب العالمين وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسليماً كثيراً .

أما بعد:

فهذا هو المقرر مادة التوحيد والعقيدة للمستوى الرابع، ضمن سلسلة تيسير العلوم للبادئين، ونظراً لأهمية علم التوحيد والعقيدة وكونه أهم علوم الشريعة وأولى ما يجب أن يعتني به المسلم فقد ذكرنا في هذا المقرر ملخصاً شمل أهم المسائل العقدية التي يحتاجها المسلم، وراعينا في طريقة طرح المادة مستوى الطالب وفهمه، وحاولنا أن تكون الدروس مختصرة شاملة لأهم الأدلة من الكتاب والسنة مع سهولة اللفظ ووضوح المعنى، ولأجل الوصول إلى الهدف الذي لأجله وُضع هذا الكتاب فقد تم ترتيب دروسه على النحو التالي:

الفصل الأول: كان الكلام فيه عن أهمية العلم الشرعي لا سيما علم التوحيد والعقيدة ثم الكلام عن مراتب الدين، وخُتم الفصل بالكلام عن أركان الإسلام، فبلغ مجموع دروس الفصل ثمانية عشر درساً .

الفصل الثاني: كان الكلام فيه عن مرتبتي الإيمان والإحسان، وبلغ مجموع دروس هذا الفصل سبعةً وعشرين درساً .

الفصل الثالث: وكان موضوع دروسه الحديث عن التوحيد والشرك مع ذكر بعض الأعمال الشركية، وبلغ مجموع دروس الفصل تسعة عشر درساً .

الفصل الرابع: وكان موضوعه الإيمان بالغيب، فذكرنا بعض أمور الغيب التي يجب الإيمان بها، وبلغ عدد دروس هذا الفصل أربعة عشر درساً .

الفصل الخامس: ذكرنا فيه مسائل متفرقة مما يحتاجها المسلم، بدأناها بالحديث عن حق الصحابة، وختمناها بالكلام عن محاسن دين الإسلام، وبلغ عدد دروس هذا الفصل سبعة دروس .

فكان مجموع دروس هذا الكتاب خمسةً وثمانين درساً .

ومما يستحق التنبيه عليه هنا أن هذا المقرر يُعد تمهيداً لما سيأتي معنا -إن شاء الله- في مقرر مادة التوحيد والعقيدة للمستوى الخامس والسادس .

فنوصي المعلم أن يعتني ويجتهد في غرس هذا المعتقد الصحيح في قلوب أبناء المسلمين، فإن أعظم ما نقدمه للمسلم من نفع هو تعليمه العقيدة الصحيحة، ونوصي الطلاب بالجد والاجتهاد في تعلم العلم الشرعي والتفقه في الدين .

فنسأل الله -عز وجل- أن ينفعنا بهذه العلوم، ويفقهنا في دينه، وأن يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته .

والحمد لله رب العالمين .



إرشادات للمعلمين

- ١ - عند بداية كل درس جديد يُعطي المعلم تمهيداً لموضوع درس اليوم، لكي يدخل الطالب في الدرس وقد عرف موضوعه والهدف منه .
- ٢ - ثم يقرأ المعلم الدرس، والطلاب يتابعون قراءته في كتبهم، ويحرص المعلم على أن يكون الطلاب على درجة كبيرة من الاهتمام بالدرس .
- ٣ - يشرح المعلم الكلمات أو الجمل التي تحتاج إلى شرح وتوضيح، وبأسلوب سهل ميسر يناسب مستوى الطلاب وإدراكهم .
- ٤ - فإذا انتهى المعلم من القراءة والشرح، فيوجه بعض الأسئلة المتعلقة بهذا الدرس لينظر مدى فهم الطلاب واستيعابهم له .
- ٥ - في نهاية غالب الدروس جعلنا فقرة (نشاط) وتحتها سؤال أو أكثر، والمقصود منها زيادة المعلومات التي لها تعلق بهذا الدرس، وهذه الأسئلة يتم حلها بالتعاون مع المعلم أو مع أحد الأقارب في البيت، ويكتب الجواب في هذا الكتاب في موضعه المناسب عقب كل سؤال .
- * - يكتب الجواب بخط جميل ومرتب، وعلى المعلم أن يتابع هذا الأمر ويداوم النظر في كتب الطلاب لتحقيق هذا الغرض .
- ٦ - في بداية كل درس يوجه المعلم بعض الأسئلة المتعلقة بالدرس السابق ليعرف مدى فهم الطلاب وحرصهم على التعلم .
- * - هذه الأسئلة قد تكون مناسبة لأن تكون تمهيداً للدرس الجديد .

٧- الأسئلة التي في نهاية كل وحدة عبارة عن مراجعة لأهم معلومات هذه الوحدة، فيحاول المعلم أن يرسخ معناها في ذهن الطالب، والطريقة المثلى لذلك أن يوجه المعلم هذه الأسئلة سؤالاً سؤالاً على أكبر عدد ممكن من الطلاب حتى يرى أنهم قد فهموا واستوعبوا مضمونها .

*- هذه الأسئلة مع أجوبتها تكون واجباً منزلياً، فتكتب في دفاتر خاصة بذلك، وتكتب بخط مرتب وبنفس نوع الخط الموجود في هذا الكتاب، وعلى المعلم أن يتابع هذا الأمر ويعتني به؛ لأجل رفع مستوى الكتابة وحسن الخط عند الطلاب.

٨- كل درس يؤخذ في حصة واحدة.

٩- بالنسبة للاختبارات الشهرية أو الفصلية، فتكون من الأسئلة التي وضعناها آخر كل وحدة غالباً، لأنها قد شملت أهم المعلومات والفوائد التي نريد من الطالب أن يفهمها في هذا المستوى.

تنبيه: الأسئلة التي ذكرناها في فقرة (نشاط) لا تدخل في الاختبارات.

١٠- المدة المقترحة لدراسة مقرر هذا الكتاب ثمانية أشهر، في كل أسبوع ثلاث حصص، زمن الحصة ٣٠ - ٣٥ دقيقة .



الفصل الأول

• - أهمية العلم الشرعي

• - مراتب الدين

• - أركان الإسلام



الوحدة الأولى :

أهمية العلم الشرعي (علم الكتاب والسنة) ❁





الدرس الأول: أهمية العلم الشرعي (علم الكتاب والسنة)

خلق الله - عز وجل - الجن والإنس لأجل أن يعبدوه - سبحانه -، قال - عز وجل -:

﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ (٥٦) [الذاريات: ٥٦]، ولا يمكن للعبد أن يحقق

هذه العبادة إلا إذا تعلم العلم الشرعي .

ومما يدل على أهمية العلم الشرعي أن أول ما نزل من القرآن هو الخمس الآيات

الأولى من سورة العلق: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ (١) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ

(٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (٥) [العلق: ١-٥]، وهي تدل على أن القراءة

والكتابة من أعظم أسباب تحصيل العلم والتفقه في الدين .

ومما يدل على أهمية العلم الشرعي أن الله - عز وجل - أمر نبيه - عليه الصلاة

والسلام - أن يطلب الزيادة من العلم الشرعي، فقال - عز وجل - : ﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي

عِلْمًا﴾ [طه: ١١٤] .

فهذه بعض الأمور التي تدل على أهمية العلم الشرعي .

نشاط

* قال النبي ﷺ: «من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين»، ما معنى هذا الحديث ؟



الدرس الثاني: فضل طلب العلم الشرعي

طلب العلم الشرعي أمرٌ حثَّ عليه شرعنا، لما فيه من الفوائد والفضائل الكثيرة، فمن تلکم الفوائد:

- ١- طلب العلم الشرعي سبب من أسباب دخول الجنة، قال النبي ﷺ: «من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً إلى الجنة» .
- ٢- طلب العلم الشرعي وتعليمه علامة على الخير في العبد، قال النبي ﷺ: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه» .
- ٣- أن الله حث ورغب في الدعوة إلى الله - عز وجل -، ولا يمكن أن يحصل هذا الأمر إلا بطلب العلم الشرعي، قال الله - عز وجل -: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ [فصلت: ٣٣]، وقال - عز وجل -: ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ [يوسف: ١٠٨] .

[يوسف: ١٠٨] .

نشاط:

* قال النبي ﷺ: «من دلَّ على خير فله مثل أجر فاعله»، ما معنى هذا الحديث ؟



الدرس الثالث: أهمية التوحيد والعقيدة

لما ظهر الشرك في الأمم السابقة أرسل الله - عز وجل - الأنبياء والرسل لأجل دعوة أقوامهم إلى التوحيد وتحذيرهم من الشرك، فكان كل رسول يقول لقومه: ﴿يَقَوْمُ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ﴾ [الأعراف: ٥٩]، فكلهم كانوا يبدءون بالدعوة إلى التوحيد.

ولما بعث الله - عز وجل - نبيه محمداً ﷺ كان أول ما بدأ به أنه كان يقول لقومه: «قولوا: لا إله إلا الله تفلحوا» .

ولما بعث النبي ﷺ معاذ بن جبل إلى اليمن، قال له: «إِنَّكَ تَقْدَمُ عَلَى قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، فَلْيَكُنْ أَوَّلَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ أَنْ يُوحِّدُوا اللَّهَ تَعَالَى» .

وكل هذا يدل على أهمية التوحيد، وعلى وجوب البدء به في الدعوة إلى الله - عز وجل - .

نشاط

*- ما هو أول واجب على العبد، اذكر دليلاً على ذلك ؟



الدرس الرابع: أهمية تعلم التوحيد والعقيدة

يجب على كل مسلم أن يتعلم من أمور التوحيد والعقيدة ما يُصحِّح به عقيدته، فإذا صحت العقيدة والتوحيد صحت باقي العبادات، وكانت مبنية على أساس صحيح .

***- ومما يدل على أهمية تعلم التوحيد والعقيدة أن الله - عز وجل - لا يقبل عمل عامل إلا بالإخلاص لله - عز وجل -، والمتابعة لرسول الله - عليه الصلاة والسلام -، ولا يمكن أن نحقق الإخلاص إلا إذا تعلمنا التوحيد والعقيدة، وفهمنا معنى الإخلاص ومعنى الشرك .**

***- ومما يدل على أهمية تعلم التوحيد والعقيدة أن التوحيد هو أعظم حسنة يعملها المؤمن، ولا يمكن أن يسلم لنا توحيدنا، ولا يمكن أن نسلم من الوقوع في الشرك وأسبابه إلا إذا تعلمنا التوحيد والعقيدة، فنعبد الله - عز وجل - على بصيرة ونور ونجتنب الشرك على بينة .**

نشاط

***- قال الله - عز وجل -: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمَنُ وَهُمْ**

مُهْتَدُونَ﴾ (٨٢) [الأنعام: ٨٢]، ما معنى هذه الآية ؟



الدرس الخامس : أنا أعتر بعقيدتي

أنا أعتر وأفتخر بعقيدتي وتوحيدي، لأن عقيدتي:

١- مأخوذة من الكتاب والسنة، قال الله - عز وجل -: ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا

فَاتَّبِعُوهُ﴾ [الأنعام: ١٥٣] .

٢- وعقيدتي هي عقيدة الأنبياء والمرسلين -عليهم الصلاة والسلام-، قال الله -عز

وجل -: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَّتْهُمْ أَقْتَدَةً﴾ [الأنعام: ٩٠] .

٣- وهي عقيدة السلف الصالح من الصحابة والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين -

رضي الله عنهم أجمعين - .

قال النبي ﷺ: «خير الناس قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم» .

فأنا أعلم التوحيد والعقيدة الصحيحة لأعمل بهذا العلم وأدعو الناس إلى التمسك

بدين الله الحق والتوحيد الخالص، فمن فعل ذلك فقد فاز بالجنة ونجا من العذاب .

نشاط

* - قال الله - عز وجل - :

﴿وَالْعَصْرِ ۝١ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ۝٢ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصَوْا

بِالْحَقِّ وَتَوَّصَوْا بِالصَّبْرِ ۝٣﴾ [العصر: ١-٣]

كيف يسلم المسلم من الخسارة التي ذكرها الله - عز وجل - في هذه السورة ؟



الدرس السادس: من أين يأخذ المسلم عقيدته؟

عرفنا في الدروس السابقة أهمية التوحيد والعقيدة، وأنه يجب على المسلم أن يعتز بعقيدته ويحرص على تعلمها.

فمن أين يأخذ المسلم عقيدته؟

يأخذ المسلم عقيدته من الكتاب والسنة على فهم سلف الأمة (أي: الصحابة رضي الله عنهم ومن تبعهم بإحسان).

والمقصود بالكتاب، أي: القرآن الكريم.

والمقصود بالسنة، أي: الأحاديث التي صحت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

فما هي أهم وأصح الكتب التي جمعت أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم؟

أهمها وأصحها: صحيح الإمام البخاري وصحيح الإمام مسلم، فإنهما أصح كتب السنة.

ثم كتب السنن الأربعة، وهي:

١- سنن الترمذي

٢- سنن النسائي

٣- سنن أبي داود

٤- سنن ابن ماجه.

وهناك كتب أخرى، من أشهرها:

موطأ الإمام مالك، ومسند الإمام أحمد، وسنن الدارمي.

نشاط

*- عقيدتنا: كتاب وسنة على فهم سلف الأمة. اشرح هذه العبارة؟



الدرس السابع: الأسئلة

*- أجب عن الأسئلة التالية:

- ١- ما هي الغاية التي من أجلها خلق الله الجن والإنس ؟
- ٢- اذكر دليلين من الأدلة التي تدل على أهمية العلم الشرعي ؟
- ٣- للعلم الشرعي فوائد وفضائل كثيرة، اذكر اثنتين منها ؟
- ٤- بماذا كان الأنبياء يبدعون في دعوتهم، اذكر دليلاً على ذلك ؟
- ٥- تعلم التوحيد والعقيدة له أهمية عظيمة، وضح ذلك ؟
- ٦- نحن نعتز بعقيدتنا ونفتخر بها، ما سبب ذلك ؟
- ٧- الفوز بالجنة والنجاة من النار أمر يحبه كل واحد منا، كيف نصل إلى تحقيق هذا الأمر ؟
- ٨- من أين يأخذ المسلم عقيدته ؟
- ٩- اذكر ستة من أصح وأهم كتب السنة ؟



This image shows a blank sheet of white paper with horizontal ruling lines. The lines are evenly spaced and run across the width of the page. There are no margins, text, or other markings on the paper.

الوحدة الثانية:

مراتب الدين





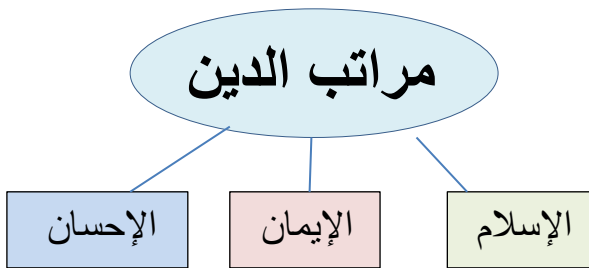
الدرس الأول: مراتب الدين

الدين ثلاث مراتب: الإسلام والإيمان والإحسان .

قال النبي ﷺ عن الإسلام: «أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا» .

وَقَالَ ﷺ عن الإيمان: «أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ، خَيْرِهِ وَشَرِّهِ» .

وَقَالَ -عليه الصلاة والسلام- عن الإحسان: «أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ» .



فائدة: أرفع مراتب الدين هي مرتبة الإحسان، ثم الإيمان، ثم الإسلام .



الدرس الثاني: أتاكم يعلمكم دينكم

الدين ثلاث مراتب: الإسلام والإيمان والإحسان .

ما الدليل على أن هذه الثلاث المراتب هي الدين ؟

الدليل على أن الدين هو هذه المراتب الثلاث: هو الحديث الذي فيه أن جبريل -عليه

السلام- سأل النبي ﷺ عن الإسلام ثم عن الإيمان ثم عن الإحسان، ثم قال النبي

ﷺ لعمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «يا عمر، أتدري من السائل؟»، فقال عمر: الله

ورسوله أعلم. فقال النبي ﷺ: «فإنه جبريل أتاكم يعلمكم دينكم» .



نشاط

*- من هو أفضل الملائكة ؟

*- من هو أفضل البشر ؟

*- هل بشر النبي ﷺ عمر بن الخطاب بأنه من أهل الجنة ؟



الدرس الثالث: الأسئلة

*- أجب عن الأسئلة التالية:

١- كم مراتب الدين؟

٢- ما الإسلام؟

٣- ما الإيمان؟

٤- ما الإحسان؟

٥- ما هي أرفع مراتب الدين؟

٦- ما الدليل على أن هذه المراتب الثلاث هي الدين؟

الوحدة الثالثة :

✽ أركان الإسلام





الدرس الأول: أركان الإسلام

الإسلام هو أول مراتب الدين، والإسلام مبني على خمسة أركان، والدليل على ذلك: أن جبريل -عليه السلام- قال لرسول الله ﷺ: أخبرني عن الإسلام؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلًا».

فهذا الحديث دليل على أن الإسلام مبني على خمسة أركان، فلا يكون الشخص من المسلمين إلا إذا آمن بهذه الأركان جميعاً.



نشاط

- نحفظ اليوم حديث عبد الله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَحَجِّ الْبَيْتِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ» .





الدرس الثاني: الشهادتان

(شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله)

الشهادتان هما الركن الأول من أركان الإسلام، وهما أعظم أركان الإسلام، ولا يكون الشخص مسلماً حتى يقولهما .

*- الشهادتان هما أساس الدين وأصله، وباقي الأركان قائمة عليهما تابعة لهما .

ومعنى شهادة أن لا إله إلا الله: أي: لا معبود بحق إلا الله، فنؤمن أنه لا يستحق العبادة إلا الله -عز وجل- .

فالعبادات كلها لا تكون إلا لله -عز وجل-، قال الله -عز وجل-: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ

أَعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ (البقرة: ٢١) .



نشاط

*- إذا كانت العبادات لا تصرف إلا لله -عز وجل-، فهل يجوز لنا أن نصلي لغير الله،

أو نتوكل على غير الله، أو نقول في دعائنا: (يا فلان اشفني وارزقني) ؟



الدرس الثالث: معنى شهادة أن محمداً رسول الله ﷺ

لا يصح إسلام شخص حتى يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ﷺ.

وقد عرفنا في الدرس السابق معنى شهادة أن لا إله إلا الله، فما معنى شهادة أن محمداً رسول الله ؟

معنى هذه الشهادة: أن نؤمن بأن الله -عز وجل- أرسل محمداً -عليه الصلاة والسلام- يدعو إلى دين الإسلام ويحذر مما يخالفه .

كيف نحقق هذه الشهادة؟

لكي نحقق هذه الشهادة يجب علينا أن نصدق رسول الله ﷺ في كل ما أخبرنا به، ونطيعه -عليه الصلاة والسلام-، وذلك بفعل ما أمر به واجتناب ما نهى عنه، وأننا لا نتعبد لله -عز وجل- إلا بما يوافق سنة رسول الله ﷺ .

نشاط

- قال النبي ﷺ: «من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد»، ما معنى هذا

الحديث ؟



الدرس الرابع: إقامة الصلاة

إقامة الصلاة هو الركن الثاني من أركان الإسلام، وهو أعظم أركان الإسلام بعد الشهادتين.

فما معنى إقامة الصلاة؟

معناه: أن يؤدي المسلم الصلوات الخمس المفروضة في أوقاتها المشروعة لها، وأن يصليها كما صلاها النبي ﷺ، قال الله - عز وجل -: ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا ۚ فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ لَا مَوْلَا ۚ فَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾ [البقرة: 177]، وقال النبي ﷺ: «صلوا كما رأيتموني أصلي».

نشاط:

*- كم عدد ركعات جميع الصلوات الخمس المفروضة؟

*- كم ركعات السنن الراتبة قبل الفرائض وبعدها؟



الدرس الخامس: إيتاء الزكاة

إيتاء الزكاة هو الركن الثالث من أركان الإسلام، فما معنى إيتاء الزكاة ؟

معنى إيتاء الزكاة هو: أن يُخْرِج المسلم جزءاً من ماله الذي وجبت فيه الزكاة، ويعطيه

المستحقين الذين ذكرهم الله -عز وجل- في كتابه الكريم .

وإيتاء الزكاة من العبادات العظيمة التي لها أهمية كبيرة في دين الإسلام، ولذلك أمر

الله -عز وجل- بها فقال -عز وجل-: ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ

وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ ۝﴾ [البينة: ٥] .

فائدة: الزكاة ليست واجبة في كل مال يمتلكه المسلم، فالبيت الذي تسكنه والسيارة

التي تستعملها في حاجتك لا زكاة فيها، وإنما تجب الزكاة في أصناف معينة من المال،

كما سيأتي بيانه -إن شاء الله- في مقرر مادة الفقه للمستوى السادس .



نشاط:

❖- للزكاة فوائد كثيرة تعود على الفرد والمجتمع المسلم، اذكر بعضها ؟



الدرس السادس : صوم رمضان

صوم شهر رمضان هو الركن الرابع من أركان الإسلام، قال النبي ﷺ «بُنِيَ الإسلامُ عَلَى خَمْسٍ : شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَحَجِّ الْبَيْتِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ» .

والصيام عبادة عظيمة أمر الله بها هذه الأمة والأمم السابقة، قال -عز وجل-: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ [البقرة: ١٨٣] . فيجب على المسلم أن يؤدي هذه العبادة كما أمر الله -عز وجل-، وأن يحافظ على آدابها .

فائدة: ركن الصيام هو صوم شهر رمضان، وهناك أيام أخرى يستحب للمسلم أن يصومها، مثل: صوم يوم عرفة، ويوم عاشوراء، والأيام البيض .

نشاط:

*- اذكر بعض الآداب التي ينبغي أن يكون عليها الصائم ؟



الدرس السابع: حج البيت

الركن الخامس من أركان الإسلام هو حج البيت لمن استطاع إليه سبيلاً، فما معنى

حج البيت؟

معنى (حج البيت) هو: أن يقصد المسلم مكة المكرمة لأداء أعمال فريضة الحج .

وأعمال الحج كثيرة، فمنها: الوقوف بعرفة، والطواف بالكعبة المشرفة (البيت الحرام)، والمبيت بمنى، وغير ذلك .

* وعبادة الحج من أعظم عبادات الإسلام، ولهذا أمر الله - عز وجل - بها فقال: ﴿وَلِلَّهِ

عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ [آل عمران: ٩٧] .

* والواجب على المسلم أن يحج البيت الحرام مرة واحدة في العمر .

نشاط:

* - أعياد المسلمين متعلقة ومرتبطة بعباداتهم، فمهما العידان اللذان شرعهما الله -

عز وجل - عقب أداء هذه العبادات ؟



الدرس الثامن: الأسئلة

• أجب عن الأسئلة التالية:

- ١- كم أركان الإسلام، اذكر دليلاً على ذلك ؟
- ٢- ما أعظم أركان الاسلام ؟
- ٣- ما معنى شهادة أن لا إله إلا الله ؟
- ٤- ما معنى شهادة أن محمداً رسول الله ؟
- ٥- كيف نحقق هذه الشهادة ؟
- ٦- ما معنى (إقام الصلاة) ؟
- ٧- ما معنى (إيتاء الزكاة) ؟
- ٨- هل تجب الزكاة في كل مال يمتلكه المسلم ؟
- ٩- هل كان الصيام واجباً على الأمم السابقة التي قبلنا، اذكر دليل ذلك ؟
- ١٠- ما معنى حج البيت ؟



الفصل الثاني

• مرتبة الإيمان

• مرتبة الإحسان



الوحدة الأولى :

الإيمان بالله - عز وجل -

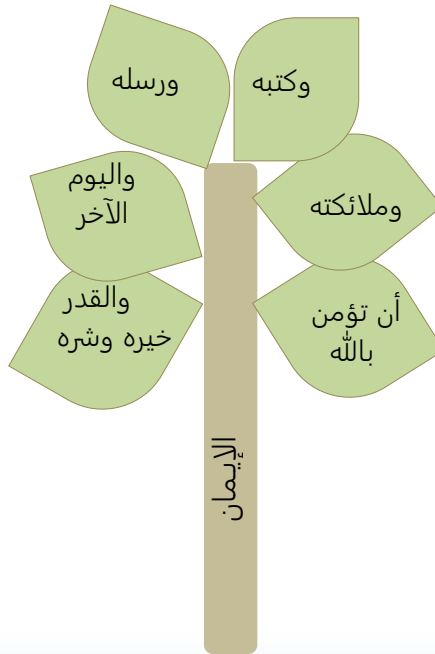




الدرس الأول: مرتبة الإيمان

مرتبة الإيمان هي المرتبة الثانية من مراتب الدين، وهذه المرتبة ستة أركان، والدليل على ذلك: أن جبريل لما سأل رسول الله ﷺ بقوله: أخبرني عن الإيمان؟ قال له رسول الله ﷺ: «أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ، خَيْرِهِ وَشَرِّهِ».

فهذا الحديث يدل على أن أركان الإيمان ستة، فلا يصح إيمان شخص حتى يؤمن بهذه الأركان كلها.



نشاط

- نحفظ اليوم الآيات التي تدل على أركان الإيمان الستة .

١- قال الله -عز وجل-: ﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ

بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ﴾ [البقرة: ١٧٧] .

٢- وقال الله -عز وجل-: ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾ (٤٩) [القمر: ٤٩] .





الدرس الثاني: الإيمان بالله

الإيمان بالله - عز وجل - هو الركن الأول من أركان الإيمان، وهذا الركن هو أعظم أركان الإيمان الستة، فهو أساسها وأصلها، وعليه تقوم وتُبنى باقي أركان الإيمان .

فما معنى الإيمان بالله - عز وجل - ؟

معنى الإيمان بالله - عز وجل - : أن نؤمن بوجوده - سبحانه وتعالى -، وأنه وحده - عز وجل - المتفرد بالربوبية والألوهية والأسماء والصفات .

ومعنى هذا أن توحيد الله - عز وجل - ثلاثة أقسام:

١- توحيد الربوبية.

٢- وتوحيد الألوهية.

٣- وتوحيد الأسماء والصفات .

نشاط:

• ذكر الله - عز وجل - في القرآن الكريم أن بعض الناس كانوا يقولون ﴿مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا

الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ﴾ [الجاثية: ٢٤]، ما حكم هذه المقالة، وهل يكفر

من اعتقدها ؟



الدرس الثالث: توحيد الربوبية

سبق أن عرفنا في الدرس السابق أن توحيد الربوبية هو أحد أقسام التوحيد الثلاثة .

فما معنى توحيد الربوبية؟

معنى توحيد الربوبية هو أن نؤمن بأن الله -عز وجل- هو خالقنا ورازقنا ومالكنا، وأنه -وحده- الذي يدبر ويتصرف في جميع أمورنا وأحوالنا .

***- فنحن نؤمن بأن الله وحده هو الذي يخلق ويرزق ويملك ويحيي ويميت ويعطي ويمنع، فكل المخلوقات ليس لها رب إلا الله -عز وجل-، قال الله -عز وجل-:**

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢] .

نشاط:

- هل يستطيع أحد من المخلوقين أن يمنع أو يعطي الأرزاق، أو يتصرف في شئون المخلوقين ؟



الدرس الرابع: أنا أحب الله - عز وجل -

أنا أحب الله - عز وجل -؛ لأنه الذي خلقني ورزقني وهداني وأنعم عليَّ بجميع النعم .

قال الله - عز وجل - : ﴿اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ﴾ [الزمر: ٦٢]، وقال - عز وجل - : ﴿إِنَّ اللَّهَ

هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ﴾ [الذاريات: ٥٨] .

وقال الله - عز وجل - : ﴿وَمَا يَكُم مِّن نِّعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ﴾ [النحل: ٥٣] . فالله - عز وجل - هو

الذي أنعم علينا بهذه النعم الكثيرة ﴿وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا﴾ [إبراهيم: ٣٤] .

وأعظم نعمة أنعم الله - عز وجل - بها علينا هي نعمة الإسلام، فجعلنا مسلمين وهدانا إلى نعمة الإسلام والسنة .

ولهذا فالمؤمنون يحبون الله - عز وجل -، قال الله - عز وجل - : ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَشَدُّ

حُبًّا لِلَّهِ﴾ [البقرة: ١٦٥] .

نشاط

• من الذي قال: ﴿فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِّي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ﴾ (٧٧) الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ (٧٨) وَالَّذِي هُوَ

يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ (٧٩) وَإِذَا مَرَضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ (٨٠) وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ (٨١)﴾

[الشعراء: ٧٧-٨١] ؟



الدرس الخامس: توحيد الألوهية

عرفنا أن توحيد الله - عز وجل - ينقسم إلى ثلاثة أقسام، ومن هذه الأقسام: توحيد الألوهية، فما معناه ؟

معنى توحيد الألوهية هو: أن نؤمن بأن الله - عز وجل - وحده الذي يستحق العبادة، فجميع العبادات لا تُصرف إلا لله - عز وجل - .

وهذا التوحيد هو لأجله أرسل الله الرسل وأنزل عليهم الكتب، قال الله - عز وجل - : ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ﴾ (٢٥) [الأنبياء: ٢٥] .

فواجب علينا ألا نعبد إلا الله - عز وجل -؛ لأن الله لم يخلقنا إلا لأجل عبادته وحده سبحانه، قال الله - عز وجل - : ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ (٥٦) [الذاريات: ٥٦] .

*- هذا التوحيد هو معنى كلمة التوحيد (لا إله إلا الله) أي: لا معبود بحق إلا الله .

نشاط

*- إذا آمن الشخص بربوبية الله - عز وجل - فقط، ولم يؤمن بألوهية الله - عز وجل -، فهل هو من المسلمين، لماذا ؟



الدرس السادس: توحيد الأسماء والصفات

توحيد الأسماء والصفات هو القسم الثالث من أقسام توحيد الله - عز وجل -، فما معنى توحيد الأسماء والصفات ؟

معنى توحيد الأسماء والصفات هو: أن ثبت لله - عز وجل - الأسماء الحسنی والصفات العليا التي جاء ذكرها في الكتاب والسنة، ونفي عنه كل نقص وعيب .
فثبت لله - عز وجل - الأسماء الحسنی ، وثبت جميع صفات الكمال لله - عز وجل -، ونفي عنه كل نقص وعيب .

قال الله - عز وجل - : ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا﴾ [الأعراف: ١٨٠]، وقال: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [الشورى: ١١] .

فمما نشبته من الأسماء الحسنی: (الرحمن والرحيم والعزيز والحكيم) .
ومما نشبته من صفات الله - عز وجل -: (صفة الرحمة والعلو والعزة والحكمة) .

نشاط

• اذكر عشرة من الأسماء الحسنی لله - عز وجل - ؟

• اذكر خمساً من صفات الله - تبارك وتعالى - ؟



الدرس السابع: الأسئلة

*- أجب عن الأسئلة التالية:

- ١- كم أركان الإيمان، وما الدليل على ذلك ؟
- ٢- ما هو أعظم أركان الإيمان وأساسها ؟
- ٣- ما معنى الإيمان بالله - عز وجل - ؟
- ٤- ما هي أقسام توحيد الله - عز وجل - ؟
- ٥- ما معنى توحيد الربوبية ؟
- ٦- لماذا نحب الله - عز وجل - ؟
- ٧- ما هي أعظم نعمة أنعم الله بها علينا ؟
- ٨- ما معنى توحيد الألوهية ؟
- ٩- ما هو التوحيد الذي لأجله أرسل الله الرسل وأنزل الكتب ؟
- ١٠- ما معنى توحيد الأسماء والصفات، اذكر أمثلة على ذلك ؟

الوحدة الثانية:

- الإيمان بالملائكة
- الإيمان بالكتب
- الإيمان بالرسول





الدرس الأول: الإيمان بالملائكة

الإيمان بالملائكة هو الركن الثاني من أركان الإيمان، فما معنى الإيمان بالملائكة ؟
الإيمان بالملائكة يتضمن أموراً، منها:

١- أن نؤمن بوجودهم .

٢- وأنهم مخلوقون من نور .

٣- والإيمان بأن لهم أعمالاً أمرهم الله بها .

٤- ونؤمن بما علمنا من أسماء بعضهم وصفاتهم .

* والملائكة عباد طائعون لله - عز وجل -، قال الله - عز وجل - عن الملائكة: إنهم

﴿لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾ (٦) [التحريم: ٦] .

* والملائكة خلق كثير، فلا يُحصى عددهم إلا الله - عز وجل - .



نشاط

١- من هو أفضل الملائكة ؟

٢- اذكر بعض الأعمال التي تقوم بها الملائكة ؟



الدرس الثاني: مساكن الملائكة

الملائكة الكرام يسكنون السماء، ومنهم من ينزل إلى الأرض للقيام ببعض الأعمال التي أمرهم الله - عز وجل - بها .

ومما يدل على ذلك أن نبينا - عليه الصلاة والسلام - قال لجبريل - عليه السلام -:

«ألا تزورنا أكثر مما تزورنا» فأنزل الله - عز وجل - : ﴿وَمَا نَنْزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ

أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ﴾ [مريم: ٦٤] .

وفي ليلة القدر يكثر نزول الملائكة إلى الأرض بإذن ربهم - عز وجل - .

نشاط

١ - ما اسم الملك الموكل بقبض الأرواح ؟

٢ - ما اسم الملكين اللذين يسألان العبد في قبره فيقولان له: من ربك؟ وما دينك؟

ومن نبيك ؟



الدرس الثالث: الإيمان بوجود الجن

الجن عالم غيبي لا نشاهده، كما قال الله -عز وجل- عن الشيطان: ﴿إِنَّهُ يَرْتَكِبُ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ﴾ [الأعراف: ٢٧].

والجن مخلوقون من نار، قال الله -عز وجل-: ﴿وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ السَّمُومِ﴾ [الحجر: ٢٧].

*- والجن منهم المسلمون، ومنهم القاسطون، أي: الكافرون، قال الله -عز وجل- عنهم إنهم قالوا: ﴿وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ﴾ [الجن: ١٤].
والمتنمر من الجن يُقال له شيطان .

*- وكبير الشياطين وأبوهم هو إبليس اللعين، الذي عادى أبانا آدم -عليه الصلاة والسلام-، وأقسم وحلف الإيمان أنه سيغوي ويضل بني آدم ليدخلوا النار معه .

نشاط

• كيف يحمي المسلم نفسه من الشيطان الرجيم ؟



الدرس الرابع: الإيمان بالكتب المنزلة على المرسلين

الإيمان بالكتب المنزلة على المرسلين هو الركن الثالث من أركان الإيمان، فما معنى الإيمان بالكتب ؟

الإيمان بالكتب يتضمن أموراً، منها:

١- أن نؤمن أنها كلها منزلة من عند الله - عز وجل - .

٢- ونؤمن أنها كلها حق وصدق ولا يناقض بعضها بعضاً .

٣- ونؤمن بها جميعاً، سواء التي علمنا اسمها أو التي لم نعلم اسمها .

قال الله - عز وجل -: ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ

لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ﴾ [الحديد: ٢٥] .

* ومن الإيمان بالكتب أن نؤمن بالقرآن الكريم وأنه آخر الكتب المنزلة من عند الله -

عز وجل - وخاتمةها .

نشاط:

• اذكر أسماء بعض الكتب السماوية، وعلى من أنزلت ؟



الدرس الخامس : الأسئلة

*- أجب عن الأسئلة التالية:

- ١- ما هو الركن الثاني من أركان الإيمان ؟
- ٢- هذا الركن يتضمن أموراً، اذكر ثلاثة منها ؟
- ٣- أين مساكن الملائكة، وهل تنزل إلى الأرض ؟
- ٤- مِمَّ خلقت الجن، اذكر دليل ذلك ؟
- ٥- ماذا يسمى المتمرد من الجن ؟
- ٦- الجن عالم غيبي لا نشاهده، اذكر دليل ذلك ؟
- ٧- هل في الجن من يكون مسلماً ؟
- ٨- الإيمان بالكتب المنزلة على المرسلين يتضمن أموراً، اذكر اثنين منها ؟



الدرس السادس: القرآن الكريم

القرآن الكريم هو الكتاب المنزل من عند الله - عز وجل - على رسوله محمد صلى الله

عليه وسلم، قال الله - عز وجل -: ﴿وَلِئَلَّهْ لَنَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٩٢﴾ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَى

قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ ﴿١٩٤﴾﴾ [الشعراء: ١٩٢-١٩٤].

والقرآن الكريم هو أفضل الكتب المنزلة على المرسلين، وهو خاتمها والمهيمن

عليها والناسخ لها، قال الله - عز وجل -: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ

يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ﴾ [المائدة: ٤٨].

وقد وعد الله - عز وجل - بحفظ القرآن الكريم وحمايته من التحريف والتغيير، قال الله

- عز وجل -: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿١﴾﴾ [الحجر: ٩].

نشاط

• ما هي أول الآيات التي نزلت من القرآن الكريم ؟

• كم المدة التي بقي فيها القرآن الكريم يُنزل على نبينا محمد ﷺ ؟



الدرس السابع: الإيمان بالرسول - عليهم الصلاة والسلام -

الركن الرابع من أركان الإيمان هو الإيمان بالرسول - عليهم الصلاة والسلام -، فما معنى الإيمان بالرسول ؟

الإيمان بالرسول يشمل أموراً، منها:

١. أن نؤمن بأن الله أرسلهم يدعون الناس إلى عبادة الله - وحده - .
٢. وأن نؤمن بهم جميعاً .
٣. وأن كل ما جاءوا به حق وصدق .
٤. وأن خاتمهم هو محمد ﷺ .

قال الله - عز وجل - : ﴿ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا

الطَّاغُوتَ ﴾ [النحل: ٣٦] .

* ونؤمن بأن الله قد فضل الرسل - عليهم الصلاة والسلام - فجعلهم أفضل الخلق، وأنهم أول من يدخل الجنة .

نشاط:

* - اذكر أسماء خمسة من الرسل - عليهم الصلاة والسلام - وإلى من أرسلهم الله -

عز وجل - ؟



الدرس الثامن: رسولنا محمد ﷺ

من الإيمان بالرسول: أن نؤمن بأن رسولنا محمداً ﷺ هو آخر الأنبياء والمرسلين وخاتمهم، وهو أفضلهم عند الله -عز وجل- .

قال الله -عز وجل-: ﴿ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ ﴾ [الأحزاب: ٤٠] .

وقال نبينا ﷺ: «أنا سيد ولد آدم يوم القيامة» .

وقد أكرم الله -عز وجل- نبيه محمداً -عليه الصلاة والسلام- بأمر، منها:

١. أنه بعثه إلى جميع الجن والإنس .

٢. وأنه صاحب المقام المحمود يوم القيامة، (ومنه: الشفاعة العظمى) .

٣. وأن أمته أفضل الأمم، قال الله -عز وجل-: ﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾ .

نشاط

*- اذكر نسب نبينا محمد ﷺ ، ومتى ولد -عليه الصلاة والسلام- ؟



الدرس التاسع: أولو العزم من الرسل - عليهم الصلاة والسلام-

من الإيمان بالرسول: أن نؤمن أن جميع الرسل كانوا أولي عزم، أي: اجتهد وقوة في دين الله والدعوة إليه، ولهذا أمر الله نبيه فقال: ﴿فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَأُولُوا الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ﴾ [الأحقاف: ٣٥].

ولكن أعظم الرسل وأشدهم عزمًا هم خمسة من الرسل - عليهم الصلاة والسلام-، وهم: نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد - عليهم الصلاة والسلام-.

وهؤلاء الخمسة هم أفضل الرسل، وهم المذكورون في قوله -عز وجل-: ﴿شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ﴾ [الشورى: ١٣].

نشاط

- من هو أول رسول إلى أهل الأرض؟
- من هو أبو الانبياء؟
- من هو أفضل أنبياء بني إسرائيل؟



الدرس العاشر: الأسئلة

*- أجب عن الأسئلة التالية:

١. ما هو أفضل الكتب المنزلة على المرسلين ؟
٢. وعد الله -عز وجل- بحفظ القرآن من التحريف، اذكر دليل ذلك ؟
٣. ما الدليل على أن القرآن منزل من رب العالمين ؟
٤. ما معنى الإيمان بالرسول ؟
٥. من هو آخر الأنبياء وخاتمهم، اذكر دليلاً على ذلك ؟
٦. أكرم الله -عز وجل- نبيه محمداً ﷺ بأمر كثيرة، اذكر اثنين منها ؟
٧. ما معنى (أولو العزم) ؟
٨. من هم أولو العزم من الرسل، اذكر دليل ذلك ؟
٩. من هم أفضل الرسل ؟

[illegible]

الوحدة الثالثة:

- - الإيمان باليوم الآخر
- - الإيمان بالقدر





الدرس الأول: الإيمان باليوم الآخر

الإيمان باليوم الآخر هو الركن الخامس من أركان الإيمان، فما معنى اليوم الآخر؟
المراد باليوم الآخر: هو كل ما سيحدث بعد الموت .

وما معنى الإيمان باليوم الآخر؟

الإيمان باليوم الآخر يشمل أموراً ثلاثة:

- ١- الإيمان بالبعث والحشر .
- ٢- الإيمان بالحساب والميزان .
- ٣- الإيمان بالجنة والنار .

فتؤمن أن الله - عز وجل - يبعث جميع من في القبور، فيُحشرون ثم يحاسبون على أعمالهم، ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ (٧) وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ (٨) .

فالسعداء يُدخَلون الجنة، والأشقياء يُخلَدون في النار أبداً .

نشاط:

*- ما هي أهم الأعمال التي نحافظ عليها لنكون من أهل الجنة؟



الدرس الثاني: الإيمان بفتنة القبر

من الإيمان باليوم الآخر: أن نؤمن بفتنة القبر، فما المراد بفتنة القبر؟

المراد بها: هو أن الملكين (منكر ونكير) يسألان الميت بعد دفنه، فيقولان له: من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ .

*- فأما المؤمن فيثبته الله - عز وجل - فيقول: ربي الله، وديني الإسلام، ونبيي محمد

ﷺ .

*- وأما الكافر، فيقول: هاه هاه، لا أدري .

نشاط:

١ - ما هي الأصول الثلاثة التي يجب علينا أن نتعلمها؟

٢ - من هو الذي يثبته الله فيجيب إجابة صحيحة عن هذه الأسئلة؟



الدرس الثالث: الإيمان بعذاب القبر ونعيمه

ومن الإيمان باليوم الآخر: أن نؤمن بعذاب القبر ونعيمه، فما معنى عذاب القبر ونعيمه؟

معناه: أن نؤمن أن من الموتى من يُعذب في قبره، ومنهم من يُنعم في قبره، فالقبر إما حفرة من حفر النار، وإما روضة من رياض الجنة .

من هم الذين يُعذبون في قبورهم ؟

المعذبون في قبورهم أصناف، فمنهم الكافرون، قال الله -عز وجل- عن فرعون

وقومه: ﴿النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ

الْعَذَابِ ٤٦﴾ [غافر: ٤٦]، فهذا دليل على أن فرعون وقومه يعذبون الآن في قبورهم .

نشاط:

*- اذكر بعض الأعمال التي تكون سبباً لعذاب القبر ؟



الدرس الرابع: الإيمان بالبعث بعد الموت وبالْحَشَر

ومن الإيمان باليوم الآخر: أن نؤمن بالبعث بعد الموت وبالْحَشَر .

فنؤمن أن الله يبعث من في القبور، فتُعاد الأرواح إلى أجسادها، ويخرج الناس من قبورهم أحياء، ثم يُساقون إلى أرض المحشر للحساب والجزاء، قال الله -عز وجل-:

﴿يَوْمَ تَشَقُّقُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ﴾ [ق: ٤٤]، وقال الله -عز وجل-

وجل-: ﴿قُلْ إِنَّ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ﴿٤٩﴾ لَمَجْمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿٥٠﴾﴾.

ويخرج الناس من قبورهم حُفَاءَ عُرَاءَ غُرْلًا ^(١)، كما قال الله -عز وجل-: ﴿كَمَا بَدَأْنَا

أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ﴾ [الأنبياء: ١٠٤] .

نشاط:

- قال رسول الله ﷺ: «يُبْعَثُ كُلُّ عَبْدٍ عَلَىٰ مَا مَاتَ عَلَيْهِ»، ما معنى هذا الحديث؟

(١) (غرلاً): غير مختونين .



الدرس الخامس: الإيمان بالقدر

ومن أركان الإيمان: أن نؤمن بالقدر، خيرِه وشرِّه، قال النبي ﷺ: «أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر، خيرِه وشرِّه» .

فما معنى الإيمان بالقدر ؟

معناه أن تؤمن بأن الله بكل شيء عليم، وأنه على كل شيء قدير، وأنه لا يقع في هذا الكون إلا ما قدره الله -عز وجل- .

وتؤمن بأن ما أصابك لم يكن ليخطئك، وما أخطأك لم يكن ليصيبك، قال الله -عز وجل-:

﴿اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ﴾ [الزمر: ٦٢]، وقال الله -عز وجل-: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا

تَعْمَلُونَ﴾ [الصافات: ٩٦]، وقال -عز وجل-: ﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ

﴿٢٩﴾ [التكوير: ٢٩] .

نشاط:

• قال الله -عز وجل-: ﴿مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ [التغابن: ١١]، ما معنى

هذه الآية ؟



الدرس السادس : الأسئلة

*- أجب عن الأسئلة التالية:

- ١- ما معنى اليوم الآخر ؟
- ٢- ما معنى الإيمان باليوم الآخر ؟
- ٣- ما المراد بفتنة القبر، ومن الذي سيثبته الله - عز وجل - فيجيب إجابة صحيحة ؟
- ٤- ما معنى عذاب القبر ونعيمه ؟
- ٥- من هم الذين يعذبون في قبورهم ؟
- ٦- ما المراد بالبعث بعد الموت ؟
- ٧- ما هو الركن السادس من أركان الإيمان ؟
- ٨- ما معنى الإيمان بالقدر ؟

[illegible]

الوحدة الرابعة:

مرتبة الإحسان



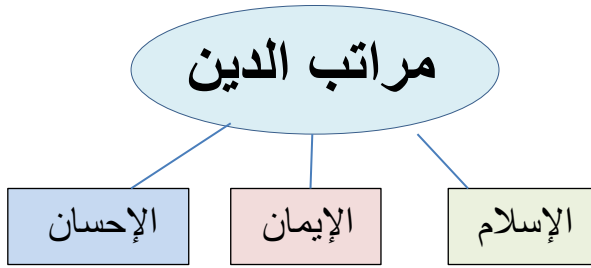


الدرس الأول: مراتب الدين

عرفنا في دروس سابقة أن الدين ثلاث مراتب: مرتبة الإسلام، ومرتبة الإيمان، ومرتبة الإحسان .

وعرفنا أن الإسلام مبني على خمسة أركان، وهي: الشهاداتان وأقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت لمن استطاع إليه سبيلا .
وعرفنا أيضاً أن الإيمان ستة أركان، وهي: أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر، خيره وشره .

وستتعرف -إن شاء الله- في هذه الوحدة على المرتبة الثالثة من مراتب الدين، وهي: مرتبة الإحسان .



نشاط

- ما الدليل على أن هذه المراتب الثلاث هي الدين ؟



الدرس الثاني: مرتبة الإحسان

المرتبة الثالثة من مراتب الدين هي مرتبة الإحسان، فما معنى الإحسان؟
 معنى الإحسان بيّنه النبي ﷺ لما سأله جبريل -عليه السلام-، فقال: فأخبرني عن الإحسان؟ فقال له رسول الله ﷺ: «أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك».

فالإحسان ينقسم إلى درجتين:

الأولى: أن تعبد الله كأنك تراه .

الثانية: فإن لم تكن تراه فإنه يراك .

نشاط:

- تحقيق الإحسان في عبادة الله له ثمرات وفوائد كثيرة، اذكر بعضها؟



الدرس الثالث: تحقيق الإحسان في العبادات

أمرنا الله - عز وجل - بالإحسان فقال: ﴿وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ [البقرة: ١٩٥].
وأوجب الله - عز وجل - الإحسان في كل شيء، فعلينا أن نحقق الإحسان في عبادة الله.

كيف نحقق الإحسان في عبادة الله ؟

يتحقق الإحسان في عبادة الله بأمرين:

الأول: تحقيق كمال الإخلاص لله - عز وجل -، أي: تكون العبادة خالصة لله - عز

وجل -، قال الله - عز وجل - : ﴿أَلِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ﴾ [الزمر: ٣].

الثانية: تحقيق كمال المتابعة لرسول الله ﷺ، أي: تكون عبادتنا على الطريقة التي

فعلها رسول الله ﷺ من غير زيادة ولا نقصان .



نشاط

- كيف نحقق الإحسان في صلاتنا وفي صيامنا وفي قراءتنا للقرآن ؟



الدرس الرابع: الأسئلة

*- أجب عن الأسئلة التالية:

- ١- ما هي المرتبة الثالثة من مراتب الدين ؟
- ٢- ما معنى الإحسان ؟
- ٣- الإحسان ينقسم إلى درجتين، ما هما ؟
- ٤- هل أمر الله -عز وجل- بالإحسان، اذكر دليلاً على ذلك ؟
- ٥- كيف نحقق الإحسان في عبادة الله -عز وجل- ؟
- ٦- ما معنى الإخلاص لله -عز وجل- ؟
- ٧- ما معنى المتابعة لرسول الله ﷺ ؟

[illegible]

الفصل الثالث

- - توحيد الله - عز وجل -.
- - الشرك بالله - عز وجل -.
- - أمثلة لبعض الأعمال الشركية.



الوحدة الأولى :

• - توحيد الله - عز وجل -





الدرس الأول: الإيمان بالله - عز وجل -

معرفة الله - عز وجل - والإيمان به هو أهم أصول الإيمان وأعظمها، وقد عرفنا في دروس سابقة أن معنى الإيمان بالله - عز وجل - هو: أن نؤمن بوجوده - عز وجل -، وأنه وحده المتفرد بالربوبية والألوهية والأسماء والصفات .
وعرفنا أيضاً أن توحيد الله - عز وجل - ينقسم إلى ثلاثة أقسام:

١. توحيد الربوبية.
٢. توحيد الألوهية.
٣. توحيد الأسماء والصفات .



نشاط

١. ما معنى توحيد الربوبية ؟

٢. ما معنى توحيد الألوهية ؟

٣. ما معنى توحيد الأسماء والصفات ؟



الدرس الثاني: كيف عرفت ربك - عز وجل؟

عرفتُ ربي - سبحانه وتعالى -:

١ - بالفطرة التي فطرني الله - عز وجل - عليها، قال النبي ﷺ: «كل مولود يولد على الفطرة»، والفطرة هي: الإسلام .

٢ - وعرفت ربي بآياته المنزلة على رسوله ﷺ، أي: بهذا القرآن المُعجز الذي يدل على وجود الرب - عز وجل - .

٣ - وعرفت ربي بمخلوقاته الكثيرة التي أشاهدها، قال الله - عز وجل -: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَلَيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ﴾ [فصلت: ٣٧]، فهذه المخلوقات لا بد لها من خالق خلقها وأوجدها .



• إذا علمنا أن الله - عز وجل - هو خالقنا ورازقنا والمنعم علينا بجميع هذه النعم،

فماذا يجب علينا ؟



الدرس الثالث: ثمرات الإيمان بربوبية الله - عز وجل -

إذا آمن العبد بأن الله - عز وجل - وحده هو خالقه ورازقه ومالكه والمنعم عليه والذي يدبر أموره ويحفظه ويمده بأنواع الخير، فإن هذا الإيمان في القلب تكون نتيجته وثمرته:

أولاً: أن العبد يحب الله - عز وجل -، ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ﴾ [البقرة: ١٦٥] .

ثانياً: أن العبد يُعَظِّمُ الله - عز وجل - ويقدر ربه حقَّ قَدْرِهِ، فيكون حريصاً على تحقيق العبادة وإخلاص الدين لله - عز وجل - .

ثالثاً: أن العبد يخضع ويذل لله رب العالمين، فيعبد الله - عز وجل - ويفرده بالعبادة .

وهناك ثمرات أخرى، سيأتي ذكرها - إن شاء الله - في كتب أخرى .

نشاط:

• إذا آمن الشخص بأن الله هو خالقه ورازقه ومالكه والمنعم عليه، لكنه لم يعبد الله

- عز وجل - ولم يخلص له الدين، فهل ينفعه هذا الإيمان، ولماذا ؟



الدرس الرابع: إفراد الله - عز وجل - بالعبادة

إذا آمن العبد بأن الله خالقه ورازقه ومالكه ومدبر أموره وأحواله فيجب عليه أن يعبد الله - عز وجل - وحده، ويخلص له الدين، أي: يفرد بالعبادة .

قال الله - عز وجل - ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٢١﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الشَّرَابِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾﴾ [البقرة: ٢١] ، قال ابن كثير - رحمه الله -: (الخالق لهذه الأشياء هو المستحق للعبادة) .

والإيمان بربوبية الله - عز وجل - لا ينفع العبد إلا إذا حقق توحيد الألوهية، فأفرد الله - عز وجل - بالعبادة واجتنب الشرك وأسبابه .

تنبيه: المشركون في زمن رسول الله ﷺ كانوا يؤمنون بأن الله خالقهم ورازقهم ومالكهم، لكنهم صرفوا العبادة لغير الله، ولم يحققوا توحيد الألوهية، ولهذا قاتلهم رسول الله ﷺ لأنهم مشركون وليسوا من المسلمين .

نشاط:

- لماذا بدأ النبي ﷺ بالدعوة إلى تحقيق توحيد الألوهية، أي: تحقيق (لا إله إلا الله) ؟



الدرس الخامس: أهمية توحيد الألوهية

بدأ النبي ﷺ بدعوة الناس إلى تحقيق توحيد الألوهية، لأن المشركين كانوا يعبدون غير الله ويصرفون العبادة لغير الله، فكان النبي ﷺ يقول لهم: «قولوا لا إله إلا الله تفلحوا».

ولما بعث النبي ﷺ معاذ بن جبل إلى اليمن أمره أن يبدأ بدعوة الناس إلى تحقيق توحيد الله وعبادته سبحانه وحده لا شريك له .

* تحقيق توحيد الألوهية هو الذي لأجله أرسل الله الرسل وأنزل الكتب، فمن حققه كان من أهل الجنة، ومن لم يحققه كان من أهل النار .

نشاط:

- قال الله - عز وجل -: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ [الذاريات: ٥٦]، ما

معنى هذه الآية، وما هو التوحيد الذي يريد الله - عز وجل - مِنَّا أن نحققه ؟



الدرس السادس : الأسئلة

*- أجب عن الأسئلة التالية:

١. ما معنى الإيمان بالله - عز وجل - ؟
٢. ما هي أقسام توحيد الله - عز وجل - ؟
٣. كيف عرفت ربك - عز وجل - ؟
٤. الإيمان بربوبية الله - عز وجل - له ثمرات كثيرة، اذكر اثنتين منها ؟
٥. من آمن بربوبية الله - عز وجل - فماذا يجب عليه بعد ذلك ؟
٦. لماذا قاتل النبي ﷺ المشركين مع أنهم كانوا يؤمنون بأن الله خالقهم ورازقهم ومالكهم ؟
٧. لماذا بدأ النبي ﷺ بدعوة الناس إلى تحقيق توحيد الألوهية ؟
٨. لماذا أرسل الله - عز وجل - الرسل وأنزل الكتب ؟

الوحدة الثانية:

* -الشرك بالله -عز وجل-





الدرس الأول: الشرك بالله - عز وجل -

الشرك بالله - عز وجل - هو أعظم الذنوب وأشدّها خطراً وضرراً، فما معنى الشرك

بالله - عز وجل - ؟

معناه هو: أن تجعل لله شريكاً في ربوبيته أو ألوهيته أو أسمائه وصفاته .

وقد عرفنا أن الله - عز وجل - هو المتفرد بالربوبية والألوهية والأسماء والصفات لا

يشاركه في ذلك أي مخلوق، فمن جعل لله - عز وجل - شريكاً في أي قسم من أقسام

التوحيد الثلاثة فقد وقع في الشرك .

*- فالشرك يكون في الربوبية أو في الألوهية أو في الأسماء والصفات .

نشاط

• ما هي أعظم حسنة يلقي بها العبد ربه - عز وجل - ؟



الدرس الثاني: خطر الشرك وأضراره

لَمَّا كَانَ الشَّرْكُ بِاللَّهِ -عز وجل- هُوَ أَعْظَمُ الذُّنُوبِ فَإِنْ خَطَرُهُ وَضَرَرُهُ كَانَ كَبِيرًا وَعَظِيمًا جَدًّا، فَمَنْ أَضْرَارَ الشَّرْكِ:

أولاً: أَنْ اللَّهَ -عز وجل- لَا يَغْفِرُهُ لِلْعَبْدِ إِذَا مَاتَ وَلَمْ يَتُبْ مِنْهُ، قَالَ اللَّهُ -عز وجل-:

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ [النساء: ٤٨].

ثانياً: أَنْ الْجَنَّةَ لَا يَدْخُلُهَا مُشْرِكٌ، قَالَ اللَّهُ -عز وجل-: ﴿إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ

عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَهُ النَّارُ﴾ [المائدة: ٧٢].

ثالثاً: أَنْ الشَّرْكَ يَحْبِطُ جَمِيعَ الْأَعْمَالِ، أَي: يَفْسِدُهَا وَيَبْطُلُهَا، قَالَ اللَّهُ -عز وجل-:

﴿وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [الأنعام: ٨٨].

نشاط:

- ذَكَرَ اللَّهُ -عز وجل- فِي كِتَابِهِ الْكَرِيمِ أَنَّهُ أَهْلَكَ وَعَذَبَ أُمَّمًا كَثِيرَةً، مَا سَبَبَ ذَلِكَ؟



الدرس الثالث: الشرك في الربوبية

عرفنا أن الشرك قد يكون في الربوبية أو في الألوهية أو في الأسماء والصفات، فما معنى
الشرك في الربوبية ؟
من اعتقد في مخلوق أنه ينفع أو يضر من دون الله أو يتصرف ويدبر أمور الخلق، فهذا
شرك في الربوبية .

مثال ذلك :

- ١- الاعتقاد أن بعض المخلوقين يتصرفون في حياة الناس، فيعطون أو يمنعون،
ويضرون أو ينفعون .
- ٢- الاعتقاد أن بعض المخلوقين يعلمون الغيب، كالسحرة والمنجمين .
- ٣- لبس الحُلقة أو الخيط أو تعليق بعض الأشياء، لأجل رفع البلاء أو منع نزوله أو
الحماية من العين .

نشاط

• ما معنى توحيد الربوبية ؟

• هل يعلم الغيب أحد غير الله - عز وجل - ؟



الدرس الرابع: الشرك في الألوهية

الشرك بالله - عز وجل - أكثر ما يكون في الألوهية، فما معنى الشرك في الألوهية ؟

معنى الشرك في الألوهية هو: عبادة غير الله - عز وجل - .

الشرح

العبادات كلها لا يستحقها إلا الله - عز وجل -، فإذا صرف العبد نوعاً من أنواع

العبادات لغير الله، فقد أشرك بالله - عز وجل -، قال الله - عز وجل -: ﴿وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ

لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ۝١٨﴾ [الجن: ١٨] .

مثال ذلك:

* - أن يدعو غير الله، فيقول: (يا فلان ارزقني) أو (اشفني) .

* - أن يذبح لغير الله - عز وجل -، مثل: أن يذبح عند القبور أو يذبح للجن عند حفر

بئر أو بناء بيت .

فائدة:

أرسل الله - عز وجل - جميع الرسل لأجل تحذير الناس من هذا الشرك، قال الله - عز

وجل -: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ﴾ ﴿٢٥﴾

[الأنبياء: ٢٥] .

نشاط:

*- ما معنى توحيد الألوهية ؟

*- هل يكفي تحقيق توحيد الربوبية ليكون الشخص من المسلمين ؟



الدرس الخامس: الشرك في الأسماء والصفات

الشرك بالله - عز وجل - قد يكون أيضاً في الأسماء والصفات، فما معنى الشرك في الأسماء والصفات ؟

معناه: أن يُجعل لله مثيلاً مِنْ خَلْقِهِ، أو يوصف الله - عز وجل - بصفة من صفات المخلوقين .

مثال ذلك:

- ١- أن يُسمَّى مخلوقاً باسمٍ اختص به الرب - عز وجل -، مثل: أن يسمى مخلوقاً (الرحمن) أو (ملك الملوك) .
- ٢- من اعتقد أن بعض المخلوقين كالسحرة والمنجمين يعلمون الغيب، فهذا شرك في الأسماء والصفات، لأن الله وحده هو العليم الذي يعلم كل شيء - سبحانه وتعالى - .
- ٣- من رفع مخلوقاً إلى منزلة الرب - عز وجل - فقد أشرك، كقول النصارى: إن المسيح ابن مريم هو الله - عز وجل - .

نشاط:

- ما معنى توحيد الأسماء والصفات ؟



الدرس السادس : الأسئلة

• أجب عن الأسئلة التالية:

١. ما معنى الشرك بالله - عز وجل - ؟
٢. هل الشرك يكون في الألوهية فقط ؟
٣. ما هو أعظم الذنوب ؟
٤. الشرك له أضرار كثيرة، اذكر اثنين منها ؟
٥. ما معنى الشرك في الربوبية، اذكر مثالين على ذلك ؟
٦. ما معنى الشرك في الألوهية، اذكر مثالين على ذلك ؟
٧. ما معنى الشرك في الأسماء والصفات، اذكر مثلاً على ذلك ؟



الوحدة الثالثة:

أمثلة لبعض الأعمال الشركية





الدرس الأول: العبادات كلها لله - عز وجل -

أمر الله - عز وجل - العباد أن يخلصوا له الدين؛ فإنه لا يستحق العبادة أحد غير الله - عز وجل -، قال الله - عز وجل -: ﴿ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ ﴾ [البينة: ٥] .

فما معنى العبادة ؟

العبادة: اسم يشمل كل ما يحبه الله - عز وجل -، من الأقوال والأعمال .

فمثلاً: الصلاة عمل يحبه الله - عز وجل -، فهي عبادة .

والزكاة عمل يحبه الله - عز وجل -، فهي عبادة .

والأمانة عمل يحبه الله - عز وجل -، فهي عبادة .

والخوف من الله عمل يحبه الله - عز وجل -، فهو عبادة .

نشاط

- اذكر خمساً من العبادات التي أدّيتها يوم أمس ؟



الدرس الثاني: لا ندعو إلا الله - عز وجل -

عرفنا أن العبادات تشمل كل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأعمال .
ومن أهم أنواع العبادة: الدعاء. قال النبي ﷺ: «الدعاء هو العبادة»، فإذا كان الدعاء عبادة، فلا ندعو إلا الله - عز وجل -، قال الله - عز وجل -: ﴿ فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴾ [غافر: ١٤]، فمن دعا غير الله فقد أشرك، مثل: من يدعو المقبورين أو يدعو الأحياء الغائبين .

مثال ذلك:

منهم من يدعو، فيقول: (يا حسين)، أو (يا ابن علوان)، أو (يا عيدروس) ارزقني أو اشفني !!

فائدة: الاستغاثة من الدعاء، فلا يجوز أن تقول: (يا فلان أغثني)، فهذا شرك لأنه استغاث بمخلوق في أمر لا يقدر عليه إلا الله .

نشاط

- هل يجوز أن يقول شخص: (يا رسول الله اشفني) أو (يا رسول الله اهديني)، ولماذا؟



الدرس الثالث: التوكل على الله - عز وجل -

التوكل عبادة أمر الله بها فقال: ﴿وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ [المائدة: ٢٣] .

ومعنى التوكل: أن نؤمن بأن الله وحده الذي يأتي بالخير ويدفع الضر، فتعتمد قلوبنا

على الله - عز وجل - وحده، قال الله - عز وجل -: ﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾

[الطلاق: ٣]، أي يكفيه ويعطيه ويدفع عنه ما يضره .

* - فمن اعتمد على مخلوق في جلب المنافع أو دفع المضار فقد وقع في الشرك .

* - وقد أمرنا الله - عز وجل - أن نعمل بالأسباب لكن لا نعتمد عليها، فنشرب الدواء

لقصد الشفاء، لأن شرب الدواء سبب للشفاء، والشافي هو الله - عز وجل - .

ونفعل أسباب الحصول على الرزق، ونعتقد أنها مجرد أسباب، والرزاق هو الله - عز

وجل - .

نشاط

- لو قال لك شخص: أنا متوكل على الله وعليك، هل هذه العبارة صحيحة، ولماذا؟



الدرس الرابع: لا نذبح إلا لله - عز وجل - .

الذبح عبادة عظيمة أمرنا الله - عز وجل - أن لا نفعلها إلا له - عز وجل -، فقال - سبحانه وتعالى -: ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنحَرْ ﴾ [الكوثر: ٢]، فكما أن الصلاة لا تكون إلا لله، فكذلك النحر لا يكون إلا لله - عز وجل - .

فالذبح لغير الله ذنب عظيم وشرك بالله - عز وجل -، قال النبي ﷺ : «لعن الله من ذبح لغير الله» .

* فمن ذبح لغير الله فقد أشرك، مثل: مَنْ يذبحون عند حفر بئر أو بناء بيت؛ لأنهم يعتقدون أن هذا الفعل يدفع عنهم ضرر الجن، وهذا شرك بالله - عز وجل -؛ لأنهم تقربوا بهذه العبادة لغير الله - عز وجل -، وهذا هو الشرك .

نشاط:

• ما حكم الذبح عند القبور؟



الدرس الخامس: الحلف بغير الله شرك

من الأعمال الشركية التي يقع فيها كثير من الناس أنهم يحلفون بغير الله - عز وجل -، وهذا شرك، لأن الحلف فيه تعظيم للمحلول به، فمن حلف بغير الله - عز وجل - فقد عظّمه، وهذا يخالف التوحيد ويصادمه .

ولهذا فقد أمرنا ألا نحلف إلا بالله - عز وجل -، قال النبي ﷺ: «من كان حالفًا فلا يحلف إلا بالله»، فلا يجوز للمسلم أن يحلف إلا بالله .

وكانت قريش تحلف بأبائها، فقال النبي ﷺ: «لا تحلفوا بأبائكم» .



نشاط

*- قال النبي ﷺ: «من حلف بالأمانة فليس منا»، ما معنى هذا الحديث، ولماذا تبرأ

النبي ﷺ ممن حلف بالأمانة ؟



الدرس السادس: أعمال أخرى هي من الشرك

انتشرت بين الناس أعمال كثيرة، وهي من الشرك، فيجب علينا أن نفهم معنى التوحيد ومعنى الشرك حتى لا نقع فيما وقع فيه هؤلاء .

ومن هذه الأعمال الشركية:

- ١ - الاستعانة بغير الله في أمر لا يقدر عليه إلا الله، قال النبي ﷺ: «إذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله» .
- ٢ - بناء المساجد على القبور، أو إدخال القبور في المساجد .
- ٣ - لبس الحُلقة أو الخيط أو غير ذلك لرفع البلاء أو منع نزوله أو لدفع العين .
- ٤ - الذهاب إلى الكهان والعرافين والمنجمين .
- ٥ - الطيرة: وهي التشاؤم بشيء مرئي أو مسموع، أو التشاؤم بمكان أو زمان .

نشاط:

*- هناك أعمال شركية أخرى منتشرة بين الناس، اذكر ثلاثة منها ؟



الدرس السابع: الأسئلة

*- أجب عن الأسئلة التالية:

١. لماذا أمر الله - عز وجل - بإخلاص العبادة له ؟
٢. ما معنى العبادة، اذكر مثالين على ذلك ؟
٣. ما الدليل على أن الدعاء من العبادات ؟
٤. هل يجوز أن ندعو مخلوق في أمر لا يقدر عليه إلا الله - عز وجل - ؟
٥. هل التوكل عبادة، اذكر دليلاً على ذلك ؟
٦. ما معنى التوكل على الله - عز وجل - ؟
٧. أمرنا الله - عز وجل - أن نعمل بالأسباب، فهل نعتمد عليها ؟
٨. هل الذبح لله - عز وجل - عبادة، اذكر دليلاً على ذلك ؟
٩. ما حكم الذبح لغير الله - عز وجل - ؟
١٠. ما حكم الحلف بغير الله - عز وجل - ؟
١١. اذكر أعمالاً أخرى تكون من الشرك بالله - عز وجل - ؟

الفصل الرابع

• - الإيمان بالغيب



الوحدة الأولى :

- - الإيمان بالغيب
- - أخبار الأمم السابقة





الدرس الأول: الإيمان بالغيب

الإيمان بالغيب من أعظم علامات أهل الإيمان، قال الله -عز وجل-: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا بِهِمْ غَيْبُ مَا لَمْ يَلْقَئُوا مِنْ رَبِّهِمْ وَهُم بِمَا لَمْ يَلْقَئُوا مِنْ رَبِّهِمْ يَرْتَضُونَ ۚ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَأَعْلَىٰ لَهُمْ الدَّرَجَاتُ ۚ ذَٰلِكَ

الَّذِينَ آمَنُوا بِهِمْ غَيْبُ مَا لَمْ يَلْقَئُوا مِنْ رَبِّهِمْ وَهُم بِمَا لَمْ يَلْقَئُوا مِنْ رَبِّهِمْ يَرْتَضُونَ ۚ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَأَعْلَىٰ لَهُم الدَّرَجَاتُ ۚ ذَٰلِكَ

﴿البقرة: ١-٣﴾، فذكر الله -عز وجل- في هذه الآيات بعض صفات المتقين أهل الإيمان، وبدأ بصفة الإيمان بالغيب .

فما المراد بالغيب ؟

المراد بالغيب هو: كل ما غاب عنا فلا ندركه بأبصارنا وحواسنا .

* وأمور الغيب كثيرة، وأعظمها التي جمعها رسول الله ﷺ بقوله: «أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره» .

تنبيه: في جميع الأمور الغيبية لا يجوز لنا أن نقول قولاً إلا بما جاء به الدليل من الكتاب والسنة، فمن قال قولاً بغير دليل، فقد قال على الله بغير علم، قال الله -عز وجل-

وجل-: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾ [الإسراء: ٣٦] .

نشاط

- اذكر خمسة من أمور الغيب التي ذكرها الله -عز وجل- في كتابه الكريم ؟



الدرس الثاني: أخبار الأمم السابقة

من أمور الغيب التي يجب علينا الإيمان بها: أخبار الأمم السابقة، فما هو المراد بأخبار الأمم السابقة ؟

المراد بها كل ما أخبرنا الله - عز وجل - به من أخبار الأمم التي كانت قبلنا، قال الله -

عز وجل - بعد أن ذكر أخبار بعض الأمم السابقة: ﴿ تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا

كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَقِيبَ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ [هود: ٤٩] .

* وممن قصَّ الله علينا خبرهم: قوم نوح وقوم هود وقوم صالح، فقد ذكر الله - عز

وجل - كيف كانت عاقبتهم لَمَّا كذبوا نبيهم، وذكر أنواع العقوبات التي حلت بهم .

نشاط

- أقرأ في بيتي أو في المسجد قصة قوم نوح وقوم هود وقوم صالح من سورة

الأعراف أو سورة هود أو سورة الشعراء .

- لماذا قصَّ الله علينا أخبار الأمم السابقة ؟



الدرس الثالث: خلق آدم - عليه الصلاة والسلام -

من الأمور التي يجب علينا الإيمان بها: قصة خَلْقِ آدم - عليه الصلاة والسلام - .

فتؤمن أن الله - عز وجل - خلق آدم من طين، قال الله - عز وجل - : ﴿إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ

إِنِّي خَلَقْتُ بَشَرًا مِّنْ طِينٍ ﴿٧١﴾﴾ [ص: ٧١]، وبعد خَلْقِهِ لَهُ، أمر الله - عز وجل - ملائكته أن

يسجدوا له فسجد الملائكة كلهم أجمعون .

وأمر الله - عز وجل - إبليس أن يسجد لآدم، فامتنع وأبى واستكبر وكان من الكافرين .

فعاقب الله - عز وجل - إبليس، فطرده من الجنة ولعنه وغضب عليه .

فأقسم إبليس أنه سيضل ويغوي بني آدم ليكونوا معه في جهنم، والعياذ بالله .

نشاط

١- هل نطيع الشيطان عندما يدعونا ويوسوس لنا أن نفعل المعاصي والذنوب ؟

٢- لماذا نبغض الشيطان ونحذر من أتباعه ؟



الدرس الرابع: قصة إبراهيم ولوط - عليهما الصلاة والسلام-

من الأمور الغيبية التي قصها الله -عز وجل- علينا: قصة النبيين الكريمين إبراهيم ولوط -عليهما الصلاة والسلام- .

وكان إبراهيم في أرض بابل في العراق فلما دعا قومه إلى التوحيد رفضوا دعوته وأذوه حتى ألقوه في النار، قال الله -عز وجل-: ﴿قُلْنَا نَارُ كُوفِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ﴾ [الأنبياء: ٦٩] .

ثم هاجر إبراهيم ومعه ابن أخيه لوط -عليهما الصلاة والسلام- إلى بلاد الشام، قال الله -عز وجل-: ﴿وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ﴾ [الأنبياء: ٧١] . ونؤمن بما ذكر الله -عز وجل- من إهلاك قوم لوط -عليه الصلاة والسلام-، وبما جاء من الأخبار عن إبراهيم وإسماعيل وهاجر -عليهم الصلاة والسلام- .

نشاط:

١- بماذا دعا إبراهيم -عليه الصلاة والسلام- عندما وضع إسماعيل وأمه هاجر في مكة؟

٢- من الذي رفع قواعد البيت الحرام، وبماذا كانا يدعوان؟



الدرس الخامس : قصة موسى وعيسى وأنبياء بني إسرائيل

من الأمور الغيبية التي قصها الله - عز وجل - علينا قصة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم - عليهم الصلاة والسلام - وقصة أولاده، والأنبياء من ذريته .

فنؤمن بما ذكر من قصة موسى - عليه الصلاة والسلام - مع فرعون، حتى أهلك الله فرعون الطاغية بالغرق، ونؤمن بما حصل لموسى - عليه الصلاة والسلام - مع بني إسرائيل بعدما جاوزوا البحر .

ونؤمن بما ذكر من قصة عيسى وأمه مريم - عليهما الصلاة والسلام -، وأن الله - عز وجل - قد رفع عيسى حيًّا إلى السماء، وسينزل - عليه الصلاة والسلام - في آخر الزمان .



نشاط:

- ماذا يعتقد النصارى في عيسى ابن مريم - عليه الصلاة والسلام - ؟



الدرس السادس: الأسئلة

*- أجب عن الأسئلة التالية:

- ١- من صفات المؤمنين أنهم يؤمنون بالغيب، اذكر دليلاً على ذلك ؟
- ٢- ما المراد بالغيب ؟
- ٣- ما هي أعظم أمور الغيب ؟
- ٤- ما المراد بأخبار الأمم السابقة، اذكر أمثلة على ذلك ؟
- ٥- مِمَّ خُلِقَ آدم -عليه الصلاة والسلام-، اذكر دليلاً على ذلك ؟
- ٦- أُلْقِيَ إبراهيم -عليه الصلاة والسلام- في النار، لكنها لم تضره، فلماذا لم تضره ؟
- ٧- كيف كان هلاك فرعون ؟

الوحدة الثانية :

أشراط الساعة





الدرس الأول: أشراف الساعة

ومن أمور الغيب التي يجب الإيمان بها: أن نؤمن بأشراط الساعة، فما معنى أشراف الساعة ؟

أشراط الساعة هي العلامات التي تدل على قرب قيام الساعة، قال الله - عز وجل -:

﴿ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً ^ط فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّى لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرُهُمْ ﴾ [١٨] محمد:

[١٨] أي: جاءت العلامات التي تدل على قرب قيام الساعة .

وأشراط (علامات) الساعة تنقسم إلى قسمين:

- القسم الأول: أشراف الساعة الصغرى .
- القسم الثاني: أشراف الساعة الكبرى .

نشاط

- هل يعلم أحد من الخلق متى تقوم الساعة، ما الدليل على ذلك ؟



الدرس الثاني: أشراف الساعة الصغرى

العلامات الصغرى التي تدل على قرب قيام الساعة كثيرة جداً، وبعض هذه العلامات الصغرى قد وقع، مثل:

بعثة النبي ﷺ، قال -عليه الصلاة والسلام-: «بُعِثْتُ أنا والساعة كهاتين»، وأشار بإصبعه الوسطى والتي تليها، أي أن قيام الساعة قريب من زمن بعثته -عليه الصلاة والسلام- .

وكثير من علامات الساعة الصغرى لم يقع بعد، مثل: كثرة المال، وكثرة القتل، وقبض العلم، وظهور الجهل، وضياع الأمانة وغير ذلك .

نشاط

- إذا علمنا أن قيام الساعة قريب، ماذا نستفيد من هذا العلم؟



الدرس الثالث: أشراف الساعة الكبرى

والمراد بأشراط الساعة الكبرى هو: العلامات العظيمة التي تكون في آخر الزمان، وهي تدل على قرب قيام الساعة .

وهي عشر علامات، إذا ظهرت واحدة منها فإن باقي العلامات تكون بعدها مباشرة .
وهذه العلامات ذكرت في حديث واحد، وهي:

- ١- الدُّخَان. ٢- خروج المسيح الدجال. ٣- خروج الدَّابَّة. ٤- طلوع الشمس من مغربها . ٥- نزول عيسى ابن مريم من السماء. ٦- خروج يأجوج ومأجوج .
- ٧- ٨- ٩- ثلاثة خسوف: (خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب).

١٠- وأخرها: نار تخرج من اليمن تطرد الناس إلى أرض المَحْشَر (وهي الشام) .

نشاط

- اكتب الحديث الذي ذكرت فيه أشراف الساعة الكبرى ؟



الدرس الرابع: الأسئلة

*- أجب عن الأسئلة التالية:

- ١- ما معنى أشراف الساعة ؟
- ٢- أشراف الساعة تنقسم إلى قسمين، ما هما ؟
- ٣- اذكر بعض علامات الساعة الصغرى ؟
- ٤- ما المراد بأشراف الساعة الكبرى ؟
- ٥- كم عدد أشراف (علامات) الساعة الكبرى ؟
- ٦- اذكر خمساً من علامات الساعة الكبرى ؟
- ٧- ما هي آخر علامة من علامات الساعة الكبرى ؟

[illegible]

الوحدة الثالثة :

أخبار يوم القيامة





الدرس الأول: أخبار يوم القيامة

من الإيمان بأمور الغيب: أن نؤمن بكل ما أخبرنا به عن يوم القيامة، ومن هذه الأخبار التي يجب الإيمان بها:

- ١ - الأخبار التي تدل على سؤال القبر وعلى نعيم القبر وعذابه .
- ٢ - الأخبار التي تدل على وقوع البعث من القبور وحشر الناس .
- ٣ - الأخبار التي جاء فيها إثبات النفخ في الصور، وما سيكون في أرض المحشر من أهوال وكربات .
- ٤ - الأخبار التي تدل على وجود الميزان والحساب والحوض والصراط .
- ٥ - الأخبار التي ذكرت فيها أنواع الشفاعة يوم القيامة .

نشاط:

- *- اذكر بعض الآيات التي تدل على حصول التغير يوم القيامة في حال هذه المخلوقات العظيمة التي نشاهدها ؟



الدرس الثاني: الإيمان بالجنة ونعيمها

ومن الإيمان بأمور الغيب: أن نؤمن بالجنة، وأنها موجودة الآن، كما قال الله -عز

وجل - : ﴿وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ﴾ [آل عمران: ١٣٣] .

*- ونؤمن بما فيها من أنواع النعيم، كما قال -عز وجل - : ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم

مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [السجدة: ١٧] .

*- وقال الله -عز وجل - في الحديث القدسي: «أَعَدَدْتُ لعبادي الصالحين ما لا عين

رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر» .

*- ونؤمن بأن هذا النعيم دائم لا ينقطع، قال الله -عز وجل - : ﴿أَكُلُوهَا دَائِمًا

وَزُلْفَاهَا﴾ [الرعد: ٣٥]، وقال: ﴿لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ﴾ [الواقعة: ٣٣] .

نشاط:

- اذكر بعض الآيات التي تدل على أنواع النعيم في الجنة ؟



الدرس الثالث: الإيمان بالنار وعذابها

ومن الإيمان بأمور الغيب: أن نؤمن بالنار، وأنها موجودة الآن، كما قال الله - عز وجل - : ﴿ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴾ [البقرة: ٢٤] .

ونؤمن بما فيها من أنواع العذاب، وأن عذاب الكافر فيها لا ينقطع، قال الله - عز وجل - عن الكافرين: ﴿ يُرِيدُونَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴾ [المائدة: ٣٧] أي: مستمر .

وقال - عز وجل - : ﴿ كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ ﴾ [النساء: ٥٦] . ونؤمن بكل ما أخبرنا به الله - عز وجل - من أنواع العذاب وشدته، مما يُعَذَّبُ به أهل النار .

النار .



نشاط:

- اذكر بعض أسباب النجاة من النار وعذابها - أعاذنا الله منها - ؟



الدرس الرابع: الأسئلة

*- أجب عن الأسئلة التالية:

١. اذكر ثلاثة من أخبار يوم القيامة التي يجب الإيمان بها ؟
٢. هل الجنة موجودة الآن، ما الدليل على ذلك ؟
٣. نعيم الجنة لا يُماثل نعيم الدنيا، اذكر دليلاً على ذلك ؟
٤. هل ينقطع نعيم الجنة، ما الدليل على ذلك ؟
٥. هل النار موجودة الآن، ما الدليل على ذلك ؟
٦. هل ينقطع العذاب عن الكافرين في النار، اذكر دليلاً على ذلك ؟
٧. ما أسباب النجاة من عذاب الله - عز وجل - ؟

[illegible]

الفصل الخامس

• - مسائل متفرقة





الدرس الأول: الصحابة - رضي الله عنهم -

المراد بالصحابة هم: من لقي النبي ﷺ مؤمناً به ومات على الإسلام .
والصحابة آمنوا وجاهدوا وهاجروا وأنفقوا وصبروا وتحملوا الأذى في سبيل الله - عز وجل -، ولذلك فنحن نحب جميع الصحابة **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ**، ونعتقد أنهم خير الناس بعد الأنبياء، كما قال النبي ﷺ: «خير الناس قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم» .
ونعتقد أن الله - عز وجل - قد رضي عن السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار وأثنى عليهم ووعدهم الجنة، قال الله - عز وجل -: ﴿ **وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ** **أُولَئِكَ** **مِنْ** **أَلَمْهَجِرِينَ** **وَالْأَنْصَارِ** **وَالَّذِينَ** **اتَّبَعُوهُمْ** **بِإِحْسَنِ** **رَضِيَ** **اللَّهُ** **عَنْهُمْ** **وَرَضُوا** **عَنْهُ** **وَأَعَدَّ** **لَهُمْ** **جَنَّاتٍ** **تَجْرِي** **تَحْتِهَا** **الْأَنْهَارُ** **خَالِدِينَ** **فِيهَا** **أَبَدًا** **ذَلِكَ** **الْفَوْزُ** **الْعَظِيمُ** ﴾ [التوبة: ١٠٠] .
وكذا مَنْ آمَنَ مِنْ بَعْدِ فَتْحِ مَكَّةَ وَقَاتِلِ الْكَافِرِينَ، نؤمن بأن الله - عز وجل - قد وعدهم الجنة، كما قال الله - عز وجل -: ﴿ **وَكُلًّا** **وَعَدَ** **اللَّهُ** **الْحُسْنَى** ﴾ [الحديد: ١٠] .
ونحن نُشْهَدُ اللَّهَ - عز وجل - أننا نحب جميع الصحابة، ونرجو أن نكون معهم في الجنة، قال النبي ﷺ: «المرء مع من أحب يوم القيامة» .

نشاط:

- اذكر آية وحديثاً يدلان على فضل الصحابة - رضي الله عنهم أجمعين - ؟



الدرس الثاني: العشرة المبشرون بالجنة

وَنَشْهَد بالجنة لكل من شهد له النبي ﷺ وأخبر أنه في الجنة، مثل: الحسن والحسين وفاطمة - رضي الله عنهم أجمعين - .

وممن نشهد لهم ونعتقد أنهم من أهل الجنة: العشرة الذين شهد لهم النبي ﷺ بالجنة وبشرهم بها، الذين هم أفضل الصحابة - رضي الله عنهم أجمعين - .

والعشرة المبشرون بالجنة هم:

- ١ - أبو بكر الصديق .
- ٢ - عمر بن الخطاب .
- ٣ - عثمان بن عفان .
- ٤ - علي بن أبي طالب .
- ٥ - أبو عبيدة بن الجراح .
- ٦ - سعد بن أبي وقاص .
- ٧ - عبد الرحمن بن عوف .
- ٨ - الزبير بن العوام .
- ٩ - طلحة بن عبيد الله .
- ١٠ - سعيد بن زيد .

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

نشاط:

- اذكر صحابة آخرين بشرهم النبي ﷺ بالجنة ؟



الدرس الثالث: إنما المؤمنون إخوة

للمؤمن على أخيه المؤمن حقوق كثيرة، فإن رابطة الأخوة الإيمانية رابطة عظيمة

وقوية، قال الله -عز وجل- ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾ [الحجرات: ١٠] .

ومن حقوق هذه الرابطة:

١- المحبة في الله، فالمؤمن يحب أهل الإيمان ويواليهم، كما قال الله -عز وجل-:

﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾ [التوبة: ٧١] .

٢- ومن حقوق المسلم علينا أن نحب له الخير، قال النبي ﷺ: «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه» .

٣- ومن حقوق المسلم أن نتعاون معه على البر والتقوى، وأن نتناصح فيما بيننا لأجل نشر الخير والبعد عن الشر والحذر منه .

نشاط:

• اذكر حقوقاً أخرى من حقوق المسلم على أخيه المسلم؟



الدرس الرابع: بغض الكافرين

كما أن الله - عز وجل - أوجب علينا محبة المؤمنين؛ فإن الله - عز وجل - أوجب علينا بغض الكافرين والبعد عنهم، قال الله - عز وجل -: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ﴾ [المتحنة: ١]، فنهانا ربنا - عز وجل - عن محبة الكافرين وأمرنا ببغضهم والبعد عنهم .

فنحن نبغض جميع الكافرين، من اليهود والنصارى والمشركين وغيرهم ممن لم يدخل في ديننا دين الإسلام .

وكذلك نحن لا نتشبه بهم؛ لأن التشبه بهم حرام، قال النبي ﷺ: «من تشبه بقوم فهو منهم» .



نشاط:

١- هل تشبه بالكافرين في لباسك وحلاقة شعر رأسك ؟

٢- لماذا نبغض الكافر ونحذر منه ؟



الدرس الخامس : دين الإسلام

أرسل الله - عز وجل - نبيه محمداً ﷺ بدين الإسلام، وأوجب على جميع الجن والإنس الدخول فيه، فلا يقبل الله - عز وجل - ديناً غير دين الإسلام، قال الله - عز وجل - : ﴿ وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِرِينَ ﴾ [آل عمران: ٨٥]

ودين الإسلام دين كامل، قال الله - عز وجل - : ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا ﴾ [المائدة: ٣] .

فلا يجوز لأحد أن يعمل عبادة لم يأت بها دليل من الكتاب والسنة، قال النبي ﷺ : «من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد»، فديننا دين كامل لا يحتاج إلى تكميل .
فيجب علينا التمسك بما ورد في الكتاب والسنة من غير زيادة ولا نقصان، (فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة) .

نشاط

١- ما حكم الاحتفال بالمولد النبوي، ولماذا ؟

٢- التمسك بالسنة نجاة، ما معنى هذه العبارة ؟



الدرس السادس: التحلي بمكارم الأخلاق

من محاسن دين الإسلام: أنه يدعو إلى التحلي بالأخلاق الكريمة والآداب الفاضلة .
فالأخلاق الفاضلة من دين الإسلام؛ فإن النبي ﷺ قد قال: «إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ صَالِحَ
الْأَخْلَاقِ» .

وكان رسول الله ﷺ على قَدَرٍ عَظِيمٍ من الأخلاق الفاضلة، التي قال الله -عز وجل-
عنها: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [القلم: ٤] .

فواجب علينا أن نقتدي برسول الله ﷺ في كل أمور ديننا، ومن ذلك: أن نقتدي به في
الاتصاف بالأخلاق الكريمة والآداب الفاضلة .

* - فالخلق الحسن أمر حثَّ عليه شرعنا، سواء كان الخُلُق الحسن مع الوالدين
والأقارب أو مع الجيران والأصحاب، أو مع القريب والبعيد .

نشاط

- الخُلُق الحسن له ثمار وفوائد في الدنيا والآخرة، اذكر بعضاً منها ؟



الدرس السابع: الأسئلة

*- أجب عن الأسئلة التالية:

١. من هو الصحابي ؟
٢. لماذا نحب جميع الصحابة - رضي الله عنهم - ؟
٣. من هم العشرة المبشرون بالجنة ؟
٤. اذكر اثنين من حقوق المسلم على أخيه المسلم ؟
٥. ما الدليل على وجوب بغض الكافرين ؟
٦. ما حكم التشبه بالكفار، اذكر الدليل على ذلك ؟
٧. هل دين الإسلام كامل أم يحتاج إلى زيادة وتكميل، اذكر دليلاً على ذلك ؟
٨. من محاسن الإسلام أنه يدعو إلى التحلي بالأخلاق الفاضلة، اشرح هذه العبارة؟

سبحانك وبحمدك لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك

عصر الأربعاء ١١ / ذي الحجة / ١٤٤٢ هـ

تَمَّ الْكِتَابُ

والحمد لله رب العالمين

الفقرس

٣	المقدمة
٦	مقدمة الكتاب
٩	إرشادات للمعلمين
١١	الفصل الأول
١٢	الوحدة الأولى: *أهمية العلم الشرعي (علم الكتاب والسنة)
١٣	الدرس الأول: أهمية العلم الشرعي (علم الكتاب والسنة)
١٤	الدرس الثاني: فضل طلب العلم الشرعي
١٥	الدرس الثالث: أهمية التوحيد والعقيدة
١٦	الدرس الرابع: أهمية تعلم التوحيد والعقيدة
١٧	الدرس الخامس: أنا أعتر بعقيدتي
١٩	الدرس السادس: من أين يأخذ المسلم عقيدته؟
٢١	الدرس السابع: الأسئلة
٢٣	الوحدة الثانية: *مراتب الدين
٢٤	الدرس الأول: مراتب الدين
٢٥	الدرس الثاني: أتاكم يعلمكم دينكم
٢٦	الدرس الثالث: الأسئلة
٢٧	الوحدة الثالثة: *أركان الإسلام
٢٨	الدرس الأول: أركان الإسلام
٣٠	الدرس الثاني: الشهادتان
٣١	الدرس الثالث: معنى شهادة أن محمداً رسول الله ﷺ
٣٢	الدرس الرابع: إقام الصلاة
٣٣	الدرس الخامس: إيتاء الزكاة
٣٤	الدرس السادس: صوم رمضان
٣٥	الدرس السابع: حج البيت

الدرس الثامن: الأسئلة..... ٣٦

الفصل الثاني..... ٣٧

الوحدة الأولى: *الإيمان بالله - عز وجل-..... ٣٨

الدرس الأول: مرتبة الإيمان..... ٣٩

الدرس الثاني: الإيمان بالله..... ٤١

الدرس الثالث: توحيد الربوبية..... ٤٢

الدرس الرابع: أنا أحب الله - عز وجل-..... ٤٣

الدرس الخامس: توحيد الألوهية..... ٤٤

الدرس السادس: توحيد الأسماء والصفات..... ٤٥

الدرس السابع: الأسئلة..... ٤٦

الوحدة الثانية:..... ٤٧

الدرس الأول: الإيمان بالملائكة..... ٤٨

الدرس الثاني: مساكن الملائكة..... ٤٩

الدرس الثالث: الإيمان بوجود الجن..... ٥٠

الدرس الرابع: الإيمان بالكتب المنزلّة على المرسلين..... ٥١

الدرس الخامس: الأسئلة..... ٥٢

الدرس السادس: القرآن الكريم..... ٥٣

الدرس السابع: الإيمان بالرسول -عليهم الصلاة والسلام-..... ٥٤

الدرس الثامن: رسولنا محمد ﷺ..... ٥٥

الدرس التاسع: أولو العزم من الرسل -عليهم الصلاة والسلام-..... ٥٦

الدرس العاشر: الأسئلة..... ٥٧

الوحدة الثالثة:..... ٥٩

الدرس الأول: الإيمان باليوم الآخر..... ٦٠

الدرس الثاني: الإيمان بفتنة القبر..... ٦١

الدرس الثالث: الإيمان بعذاب القبر ونعيمه..... ٦٢

الدرس الرابع: الإيمان بالبعث بعد الموت وبالْحَشْرِ..... ٦٣

الدرس الخامس: الإيمان بالقدر..... ٦٤

الدرس السادس: الأسئلة..... ٦٥

الوحدة الرابعة: *مرتبة الإحسان ٦٧

- ٦٨ الدرس الأول: مراتب الدين
- ٦٩ الدرس الثاني: مرتبة الإحسان
- ٧٠ الدرس الثالث: تحقيق الإحسان في العبادات
- ٧١ الدرس الرابع: الأسئلة

الفصل الثالث ٧٣**الوحدة الأولى: التوحيد والشرك ٧٤**

- ٧٥ الدرس الأول: الإيمان بالله - عز وجل
- ٧٦ الدرس الثاني: كيف عرفت ربك - عز وجل - ؟
- ٧٧ الدرس الثالث: ثمرات الإيمان بربوبية الله - عز وجل
- ٧٨ الدرس الرابع: أفراد الله - عز وجل - بالعبادة
- ٧٩ الدرس الخامس: أهمية توحيد الألوهية
- ٨٠ الدرس السادس: الأسئلة

الوحدة الثانية: *الشرك بالله - عز وجل ٨١

- ٨٢ الدرس الأول: الشرك بالله - عز وجل
- ٨٣ الدرس الثاني: خطر الشرك وأضراره
- ٨٤ الدرس الثالث: الشرك في الربوبية
- ٨٥ الدرس الرابع: الشرك في الألوهية
- ٨٧ الدرس الخامس: الشرك في الأسماء والصفات
- ٨٨ الدرس السادس: الأسئلة

الوحدة الثالثة: *أمثلة لبعض الأعمال الشركية ٨٩

- ٩٠ الدرس الأول: العبادات كلها لله - عز وجل
- ٩١ الدرس الثاني: لا ندعو إلا الله - عز وجل
- ٩٢ الدرس الثالث: التوكل على الله - عز وجل
- ٩٣ الدرس الرابع: لا نذبح إلا لله - عز وجل
- ٩٤ الدرس الخامس: الحلف بغير الله شرك
- ٩٥ الدرس السادس: أعمال أخرى هي من الشرك
- ٩٦ الدرس السابع: الأسئلة

الفصل الرابع ٩٧

الوحدة الأولى: ٩٨

- ٩٩ الدرس الأول: الإيمان بالغيب
- ١٠٠ الدرس الثاني: أخبار الأمم السابقة
- ١٠١ الدرس الثالث: خلق آدم -عليه الصلاة والسلام-
- ١٠٢ الدرس الرابع: قصة إبراهيم ولوط -عليهما الصلاة والسلام-
- ١٠٣ الدرس الخامس: قصة موسى وعيسى وأنبياء بني إسرائيل
- ١٠٤ الدرس السادس: الأسئلة

الوحدة الثانية: *أشراط الساعة ١٠٥

- ١٠٦ الدرس الأول: أشراط الساعة
- ١٠٧ الدرس الثاني: أشراط الساعة الصغرى
- ١٠٨ الدرس الثالث: أشراط الساعة الكبرى
- ١٠٩ الدرس الرابع: الأسئلة

الوحدة الثالثة: *أخبار يوم القيامة ١١١

- ١١٢ الدرس الأول: أخبار يوم القيامة
- ١١٣ الدرس الثاني: الإيمان بالجنة ونعيمها
- ١١٤ الدرس الثالث: الإيمان بالنار وعذابها
- ١١٥ الدرس الرابع: الأسئلة

الفصل الخامس ١١٧

- ١١٨ الدرس الأول: الصحابة -رضي الله عنهم-
- ١١٩ الدرس الثاني: العشرة المبشرون بالجنة
- ١٢٠ الدرس الثالث: إنما المؤمنون إخوة
- ١٢١ الدرس الرابع: بغض الكافرين
- ١٢٢ الدرس الخامس: دين الإسلام
- ١٢٣ الدرس السادس: التحلي بمكارم الأخلاق
- ١٢٤ الدرس السابع: الأسئلة

الفهرس ١٢٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد:

فنوجه إخواننا المشرفين والمعلمين في حلقات التعليم في المساجد وكذا المعلم في البيت بأن يسيروا على وفق هذا الجدول المقترح في تدريس هذه المقررات .

وسبب ذلك أن تحديد عدد الدروس الكلية لمقرر كل مادة كان بناء على ما رأيناه من تحديد عدد معين من الحصص في الأسبوع لكل مادة .

تنبيه: بإمكان المشرف على حلق التعليم في المسجد أو المعلم أن يقدم أو يؤخر في ترتيب الحصص على حسب ما يناسبهم من جهة حضور المعلم أو انشغاله بمادة أخرى في نفس الوقت أو غير ذلك من الأسباب .

لكن المطلوب هو المحافظة على العدد المحدد من الحصص لكل مادة خلال الأسبوع، حتى يسير التدريس لكل المواد في تناسب وتوافق، فلا يحصل -مثلاً- أن ينتهي مقرر مادة بينما باقي المواد لا زالت في نحو نصف المقرر أو أكثر أو أقل. والحمد لله رب العالمين.

جدول مقترح لترتيب الحصص الأسبوعية:

المستوى الرابع			
اليوم/ الحصة	الأولى	الثانية	الثالثة
السبت	القراءة	الآداب	التفسير
الأحد	التجويد	التوحيد والعقيدة	السيرة
الاثنين	القراءة	الفقه	الآداب
الثلاثاء	التجويد	التوحيد والعقيدة	الحساب
الأربعاء	الفقه	الآداب	السيرة
الخميس	التوحيد والعقيدة	القراءة	الحساب

جدول حصص الأسبوع (إذا أراد المعلم أن يجعل له ترتيباً آخر):

الحصّة / اليوم	الحصّة الأولى	الحصّة الثانية	الحصّة الثالثة	...
السبت				
الأحد				
الاثنين				
الثلاثاء				
الأربعاء				
الخميس				

الجدول الذي تسير عليه حلقات دار الحديث السلفية بالضالع - اليمن (كل أيام الأسبوع):

الساعة	٩ - ٨	٩:٣٠ - ٩	١٠ - ٩:٣٠	١٠:٣٠ - ١٠	١١ - ١٠:٣٠
الحصّة	تحفيظ القرآن	الحصّة الأولى	استراحة	الحصّة الثانية	الحصّة الثالثة

ملاحظات:

لماذا نتعلم التوحيد والعقيدة؟

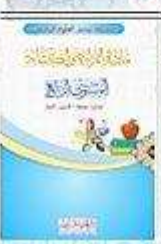
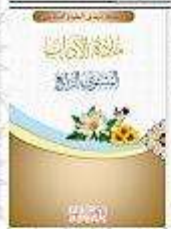
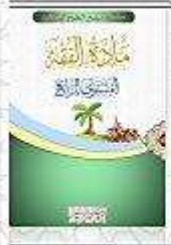
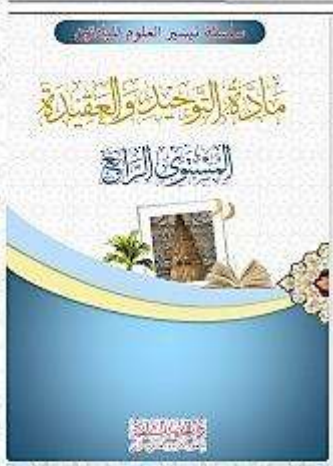
١- قال الله - عز وجل -: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ [الذاريات: ٥٦]، أي: ليوحدوني .

ولا يمكن للعبد أن يحقق هذه الغاية التي لأجلها خلق، إلا إذا تعلم التوحيد وعمل بعلمه .

٢- وقال الله - عز وجل -: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾ [الأنعام: ٨٢]، فمن آمن ولم يخلط عمله بشرك فله الأمن والهداية في الدنيا وفي القبر ويوم القيامة .

٣- الشرك أعظم سيئة، فمن مات ولم ينب منه فمأواه النار، قال الله - عز وجل -: ﴿إِنَّهُ مَنْ يَشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ﴾ [المائدة: ٧٢] .

ولا يمكن أن نسلم من الشرك إلا إذا عرفنا معنى التوحيد وعرفنا الشرك وأسبابه وعملنا بهذا العلم، فحققتنا توحيد الله واجتنبنا الشرك وأسبابه، وحذرتنا منه على نور وبصيرة .



للتواصل معنا على التليجرام:

@tisir_alalom

وعلى الواتساب:

+967734046604